



الإنتربول

مشروع ستاديا

سلامة وأمن الفعاليات الكبرى

إرشادات الإنتربول لإدارة مخاطر الصحة
العامة أثناء الأحداث الكبرى



الإصدار الأول:
أبريل 2022



جدول المحتويات



جدول المحتويات

6	تمهيد:
8	1. المقدمة:
8	1.1 مشروع «ستاديا»:
8	1.2 مشروع الإنتربول «ستاديا» لمكافحة تفشي الجائحة (ISPP)
8	1.3 نظرة عامة على الإرشادات:
9	1.4 الوضع القانوني للإرشادات:
9	1.5 هيكل الإرشادات:
11	2. إطار الحدث:
12	2.1 إطار الحدث
12	2.2 منظمو الحدث والهيئات الرائدة:
13	2.3 السلامة والأمن وتقديم الخدمات:
14	2.4 نهج متعدد الهيئات:
15	2.5 جدول الحدث وملف تعريف الجمهور:
16	2.6 فهم السياق الخاص بالصحة العامة:
19	3. إدارة المخاطر
20	3.1 تقييم المخاطر من خلال نهج متعدد الهيئات (MARAC)
20	3.2 الحاجة إلى تقييم مخاطر جائحة كوفيد-19
21	3.3 جائحة كوفيد 19- أو غيرها من اعتبارات الصحة العامة الأخرى:
21	3.4 نهج تحديد التهديدات والمخاطر
22	3.5 منهجية إدارة المخاطر
23	3.6 المعيار الدولي لإدارة المخاطر آيزو 31000
25	4. نظام السيطرة على الحوادث:
26	4.1 نظام السيطرة على الحوادث



جدول المحتويات

26	4.2 نظام القيادة والسيطرة والاتصالات والحاسب والاستخبارات (C4I).
27	4.3 المستويات الاستراتيجية والتكتيكية والتشغيلية أو التنفيذية:
28	4.4 إدارة الأحداث وجائحة كوفيد - 19
28	4.5 السيطرة على الحوادث وإدارة الأحداث
33	5. التخطيط المتكامل
34	5.1 نظام السيطرة على الحوادث والتخطيط المتكامل
35	5.2 تحقيق التكامل بين عمليات تخطيط أجهزة إنفاذ القانون والنهج مُتعدد الأجهزة
36	5.3 إدراج خدمات الصحة العامة والخدمات الطبية في عملية التخطيط
36	5.4 الشواغل المتعلقة بكوفيد - 19 أو غيرها فيما يتعلق بالصحة العامة- مفاهيم العمليات
38	5.5 مستويات أمن وسلامة الأحداث والخدمات المُقدمة خلالها
43	6. إدارة توزيع أجهزة إنفاذ القانون
44	6.1 مقدمة حول انتشار فيروس "كوفيد-19" أو غيره من حالات الطوارئ المتعلقة بالصحة العامة
44	6.2 اعتبارات السيطرة على الحوادث في البيئة المُنتشرة الجائحة بها
44	6.3 تعيين مسؤول اتصال معني بالسلامة البيولوجية خلال إقامة الفعاليات
45	6.4 الاتصالات والجلسات الإعلامية
46	6.5 معدات الوقاية الشخصية الإضافية
46	6.6 الاستعانة بأفراد في أعمال تتطلب استخدامهم للمركبات
47	6.7 التعامل مع الحشود ومجموعات الاحتجاج
47	6.8 توزيع الأفراد حسب النطاق الجغرافي أو المناطق
48	6.9 اعتماد نهج الفقاعة
51	7. تقييمات ما بعد الحدث
52	7.1 الشبكات التابعة لأجهزة إنفاذ القانون والقطاع الخاص.
52	7.2 تقييمات ما بعد الحدث
53	7.3 الوصول إلى الإرشادات المتعلقة بأحداث كوفيد-19 (فيروس كورونا) والصحة العامة ومراجعتها
54	8. ملحق أ
57	8. الملحق ب

تمهيد:

تمهيد:



تعرض مجال إنفاذ القانون خلال عامي 2020 و2021 لتحديات غير مسبوقة، إذ كان علينا التصدي لحالات الخوف والهلع التي انتشرت بالتزامن مع ظهور جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). وعليه، أضيفت آليات معالجة شواغل الصحة العامة إلى عمليات تقييم مخاطر الأحداث الكبرى عوضاً عن اتباع أساليب الاستبدال أو تخفيض الأعمال اللازمة لتأمين الأحداث الكبرى. جدير بالذكر أن تشجيعنا الدائم للقيام بالرحلات الدولية المهنية أو الشخصية قد ينجم عنه إعادة ظهور شواغل الصحة العامة والتأثير على الطرق المتبعة في تأمين الأحداث الكبرى في المستقبل.

وإننا في مشروع الإنترنت « ستاديا » نركز كافة جهودنا بشأن دعم الأجهزة المعنية بإنفاذ القانون ضمن ترتيب إجراءات السلامة والأمن للأحداث الكبرى وتنفيذها. وقد اتضح لنا خلال العامين الماضيين الحاجة الملحة لمد نطاق عملية تقييم المخاطر لتضم شواغل الصحة العامة. وعليه، قمنا بتطوير الإرشادات ذات الصلة من خلال عقد المقابلات واستضافة المؤتمرات عبر الإنترنت وإجراء الاستطلاعات والاستبيانات المتعددة بمساهمة أكثر من خمسين خبير ومنظمة، كما أجرى خبراءنا في بلدانهم اختبار تنفيذ إجراءات مواجهة كوفيد-19 على الخطوط الأمامية أثناء تأمين الأحداث الكبرى، حيث تعين عليهم تحديد أفضل الطرق لإدراج إرشادات صحية محلية ووطنية في تقييمات المخاطر لتلك الأحداث. إضافة إلى ذلك، ناقشنا سويًا مدى الحاجة إلى مواصلة عملية الحد من مخاطر الصحة العامة في مرحلة ما بعد انتهاء جائحة كوفيد-19.

أجرت أجهزة إنفاذ القانون - خلال هذه الجائحة - مراجعة دورية للممارسات الصحية المتبعة وتقييم مخاطر الأحداث الكبرى فيما يتعلق بسلامة الضباط وزيادة أعداد المتفرجين ونهج الفقاعة الصحية لتأمين الأحداث والاتصالات داخل المنظمة ومع الجمهور. جدير بالذكر أنه قد تمخض عن مراجعة الأساليب الحديثة المتبعة لإدارة الاحتجاجات أثناء تفشي الجائحة قواعد وأساليب يُستفاد منها في تأمين الأحداث الكبرى.

وببالغ الأسى فقدت الدول الأعضاء في المنظمة الجنائية الدولية «الإنترنتبول» - وعددهم 195 دولة عضو- العديد من ضباط إنفاذ القانون بسبب انتشار هذه الجائحة حيث فقدت بعض الدول مئات الضباط؛ إلا أننا لانزال نذكر تضحياتهم ونتطلع إلى الاستفادة من الدروس الناجمة عن كيفية تأثير هذه الجائحة على مجتمعاتنا. وعليه، فقد طورت هذه الإرشادات لدعم أجهزة إنفاذ القانون (LEAs) ولتحديد وإدارة المخاطر التي تشكلها الجوائح أو غيرها من أزمات الصحة العامة التي قد تحدث أثناء إدارة الأحداث الكبرى في المستقبل.



تمهيد:

بينما يواصل « مشروع ستاديا » هدفه المتمثل في دعم استعدادات السلامة والأمن في قطر تمهيداً لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022، فإننا نشكر جميع الأفراد والجهات المعنية بتأمين فعاليات الأحداث الكبرى ونحثهم على مراجعة هذه الإرشادات وإدراج المخاطر التي تهدد الصحة العامة ضمن إطار تطوير عملية تقييم المخاطر نظراً لأن جائحة كوفيد-19 لن تكون آخر الشواغل الصحية العامة العالمية؛ ولذا فإن التجهيز والاستعداد الشامل يمثل أحد أفضل الآليات الفعالة لتأمين كافة الأحداث الكبرى القادمة.

فلاح الدوسري

مدير عام
مشروع «ستاديا» بالمنظمة الدولية للشرطة الجنائية



1. المُقدمة:

1. المُقدمة:

1.1 مشروع «ستاديا»:

أُرست المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «الإنتربول» عام 2012 أسس «مشروع ستاديا» المُمول من دولة قطر بهدف إنشاء مركز للتميز يساعد الدول الأعضاء في الإنتربول على التخطيط للاستعدادات الأمنية والشرطية وتنفيذها في الأحداث الكبرى. ويتضمن المشروع ثلاثة أهداف رئيسية ترد على النحو التالي:

- دعم استعدادات الامن والسلامة الخاصة بدولة قطر لاستضافتها بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022
- دعم جميع البلدان الأعضاء في الإنتربول المنخرطة في وضع إجراءات السلامة والأمن للأحداث الكبرى ووضعها موضع التنفيذ.
- ترك إرث لأجهزة إنفاذ القانون في العالم بعد استضافة قطر لكأس العالم لكرة القدم 2022.

1.2 مشروع الإنتربول «ستاديا» لمكافحة تفشي الجائحة (ISPP)

أُنشئ مشروع الإنتربول "ستاديا" لمكافحة تفشي الجائحة لدعم الاتحادات الرياضية ومنظمي البطولات والأحداث الكبرى والخبراء المعنيين وأجهزة إنفاذ القانون لمشاركة خبراتهم فيما يتعلق بجهودهم خلال جائحة كوفيد-19 الحالية والاستفادة من التجارب والخبرات السابقة في مجال الصحة العامة. ويتمثل هدف المشروع في إعداد نطاق يشارك فيه منظمي الأحداث الكبرى ومسؤولي إنفاذ القانون كافة المعلومات الهامة والضرورية والتي يمكن أن تساعد في المناقشات الحالية والمستقبلية لأحداثهم الكبرى. علاوة على ذلك، تهدف المبادئ التوجيهية الصادرة عن الإنتربول لإدارة المخاطر الصحية العامة أثناء الأحداث الكبرى إلى دعم أجهزة إنفاذ القانون في تقييم وإدارة المخاطر التي تشكلها الأوبئة وغيرها من تهديدات الصحة العامة على الأحداث الكبرى في المستقبل.

1.3 نظرة عامة على الإرشادات:

تهدف الإرشادات الواردة في هذا المستند إلى دعم المتخصصين في أجهزة إنفاذ القانون ومنظمي الأحداث من أجل التخطيط للأحداث أو الفعاليات الكبرى وإدارتها بشكل جيد في ظل الوضع الراهن لتفشي جائحة كوفيد-19 أو في ظل وجود بيئة مُحيطَة بأية تهديدات تتعلق بالصحة العامة. جدير بالذكر أنه قد تم العمل على إثراء تلك الإرشادات من قاعدة بيانات أبحاث مشروع الإنتربول «ستاديا» لمكافحة تفشي الجائحة (ISPP) وبيانات فرق العمل المعنية، فضلاً عن تدقيق المراجع الدولية والإرشادات المهنية من فرق قطاع الشرطة والقطاع الخاص ومديري الأحداث وخبراء الصحة العامة والأكاديميين، ويرد بالتفصيل قائمة بالمساهمين في هذا العمل بالملحق "أ". ويُلاحظ أن مشروع الإنتربول «ستاديا» لمكافحة تفشي الجائحة (ISPP) والإرشادات هذه تعكس بوضوح روح التعاون الشرطي الدولي والنية المعلنة للتواصل والتنسيق مع القطاع الخاص ومديري الأحداث والبلاد المُستضيفَة والعديد من الجهات المعنية بهدف تنظيم الأحداث والفعاليات الكبرى بطريقة متكاملة وقابلة للتطبيق.



” كان على مجموعتنا الأمنية المنظمة- في التخطيط الأوروبي- دراسة كافة الخطط الأمنية بعناية لتمكين المتفرجين الدوليين من السفر وحضور المباريات في الإستاد، فضلاً عن أن التعاون الدولي له أهمية كبيرة فيما يتعلق بإدارة الجماهير الزائرة، وأن التواصل الجيد بكافة أشكاله يعزز سبل التعاون بشأن وضع إجراءات فعالة للتصدي لتفشي جائحة كوفيد-19.”

فيليبيرتو ماستراباسكوا
المدير التنفيذي – إيطاليا

1.4 الوضع القانوني للإرشادات:

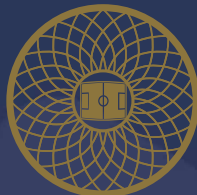
لا تجب الإرشادات الواردة في هذا المستند أو تحل محل المبادئ السائدة الحالية أو الأطر الدستورية أو القانونية الموضوعية التي يُسترشد بها في وضع المتطلبات أو الالتزامات أو الإرشادات الخاصة بتحقيق السلامة والأمن وتقديم الخدمات في الأحداث الكبرى، وإنما يكمن الغرض منها في تقديم إرشادات عملية مُستندة على الأدلة ومستمدة من الخبرة والتعلم الناتج عن الوضع الراهن في ظل تفشي جائحة كوفيد-19.

وعليه فإنه يتعين دراسة هذه الإرشادات واستخدامها لتعزيز الاستراتيجيات والسياسات والخطط والإجراءات التي تستهدف دعم أجهزة إنفاذ القانون فيما يتعلق بتنظيم الأحداث والفعاليات الكبرى في ظل انتشار جائحة كوفيد-19 أو غيرها من الجوائح أو التهديدات الصحية العامة.

1.5 هيكل الإرشادات:

أعدت الإرشادات بهدف اتباع عملية منهجية تأخذ في الاعتبار المدة الزمنية للحدث أو العملية المعنية من خلال مراحل محددة بوضوح من حيث:

- إيلاء الاهتمام اللازم بإطار الحدث
- إدراج تهديدات الصحة العامة ضمن نهج إدارة المخاطر الخاص بكافة التهديدات والأخطار.
- تصميم هيكل قيادي فعال للحوادث يحقق التكامل بين الجهات المعنية وأصحاب المصلحة الآخرين بحيث يكون قابلاً للتنفيذ والتطبيق المتبادل معهم.
- وضع التدابير الخاصة بكوفيد-19- وتحديدها في السياسات والاستراتيجيات والخطط ذات الصلة بإدارة مخاطر الصحة العامة.
- تعميم تدابير الصحة العامة والخاصة بالحد من تفشي جائحة كوفيد-19 على منظمي الأحداث الكبرى. جدير بالذكر أن مفهوم الحدث يُعد أوسع نطاقاً من مفهوم العمليات.
- مراجعة الإجراءات التنفيذية وتطويع الاستراتيجية الخاصة بجائحة كوفيد-19 للأحداث الكبرى المستقبلية.



“يعد الفهم الشامل لإطار الحدث أمرًا ضروريًا بشأن تطوير الاستراتيجيات والخطط الفعالة للحد من تفشي جائحة كوفيد-19 أو مخاطر الأوبئة الأخرى على السلامة والأمن والخدمات.”

إطار الحدث



2. إطار الحدث:

الاعتبارات الرئيسية

- تحديد مُنظمي الحدث والجهة الرئيسية
- وضع نهج متعدد الهيئات
- تحديد جدول الحدث
- تطوير ملف تعريف الجمهور والمتفرجين
- الأخذ في الاعتبار التأثير الدولي أو الوطني أو المحلي
- تحديد أصحاب المصلحة
- فهم عوامل الصحة العامة السائدة



2. إطار الحدث:

2.1 إطار الحدث

يعد فهم إطار الحدث أو العملية جنباً إلى جنب مع ظروف جائحة كوفيد-19 أو أية جوانب أخرى تُهدد الصحة العامة هي الخطوة الأولى في دورة الحدث نظراً لأن إطار الحدث وسياقه يعد فريداً من نوعه في كل عملية.

جدير بالذكر أن تقييم نطاق الحدث ومعوقاته يدعم بدوره أجهزة إنفاذ القانون والقادة لتقييم مدى التأثير على الخدمات الرئيسية لقطاع الشرطة ومستوى القدرات الإضافية والمهام المطلوبة للتخطيط للحدث وإدارته وقيادته.

2.2 منظمو الحدث والهيئات الرائدة:

يلزم إجراء الأحداث الرياضية الدولية الكبرى من قبل هيئة مُنظمة مثل «اتحاد كرة القدم الدولي (الفيفا) أو اللجنة الأولمبية الدولية، مع العلم بأن مثل هذه الأحداث الكبرى يجري تخطيطها على مدى عدة سنوات. وتجدر الإشارة إلى أن الدولة المُستضيفة يقع على عاتقها التزام قانوني بإصدار أوامر لتعيين مسؤولين وموظفين مختصين وإتاحة الموارد اللازمة لضمان السلامة والأمن أثناء إنطلاق فعاليات الحدث¹.

«يجب تحقيق التكامل بين البروتوكولات الصحية والإجراءات الخاصة بالسلامة والأمن نظراً لأن التركيز الزائد على الإجراءات الصحية لمكافحة تفشي فيروس كوفيد-19- يمكن أن يؤثر على المتطلبات التشغيلية الأخرى.»

العقيد/ جوليان بونتيس،
المنسق العام لمركز القيادة
والتحكم المتكامل – البرازيل

الشكل 2.2

لوائح السلامة والأمن المعمول بها في ملاعب الفيفا

يتعين تفعيل القواعد واجبة التطبيق على الأحداث الكبرى بشأن أي حدث مهما كان حجمه أو طبيعته، ومن الأهمية بمكان تحديد منظمي الحدث أو اللجنة المنظمة أو الهيئة المسؤولة عن الحدث، ولذلك فإنه يتعين على البلد المُستضيفة للحدث تحديد أجهزة إنفاذ القانون المعنية مثل السلطات المحلية والهيئات والموظفين المختصين ومقدمي الخدمات المنوط بهم دعم الحدث. وبعد ضرورياً كذلك تطوير الإمكانيات والطاقات اللازمة بشأن إدراج القواعد الخاصة بالصحة العامة والإرشادات الطبية لجميع جوانب إدارة الأحداث ضمن نهج متعدد الهيئات. إضافة إلى ذلك، فإنه يتعين تحديد الأدوار والمسؤوليات لكل هيئة بوضوح.



2. إطار الحدث:

2.3 السلامة والأمن وتقديم الخدمات:

تلتزم الدول المُستضيفة للأحداث الكبرى بتقديم نهج متكامل للأمن والسلامة وتقديم الخدمات² نظراً لأن تلك الركائز الثلاث تُمثل عنصراً أساسياً في إدارة الأحداث وقيادة الحوادث. جدير بالذكر أنه يتعين تطبيق التعاريف الواردة في اتفاقية مجلس أوروبا بشأن اعتماد نهج متكامل لتوفير السلامة والأمن والخدمات في مباريات كرة القدم وغيرها من الأحداث الرياضية الأخرى (المعروفة أيضاً باسم اتفاقية سان دوني، المرجع CETS No 218) نظراً لأنها تُمثل الصك الدولي الوحيد الملزم قانوناً في هذا المجال، حيث تنص الاتفاقية المذكورة على ضرورة اتباع نهج متكامل ومتعدد الهيئات ومتوازن تجاه السلامة والأمن وتقديم الخدمات بحيث يكون قائماً على روح الشراكة والتعاون المحلي والوطني والدولي الفعال. وفيما يلي التعاريف الواردة في اتفاقية مجلس أوروبا بشأن اعتماد نهج متكامل لتوفير السلامة والأمن والخدمات في مباريات كرة القدم وغيرها من الأحداث الرياضية الأخرى:

- **”تدابير السلامة“:** تعني أي تدبير معين ومُنفذ بهدف حماية صحة ورفاه الأشخاص والمجموعات.
- **”تدابير الأمن“:** تعني أي تدبير معين ومُنفذ بهدف التصدي والاستجابة لأي عنف أو نشاط إجرامي.
- **”تدابير الخدمات“** تعني أي تدبير معين ومُنفذ بهدف تحقيق راحة الأفراد والجماعات وتقديرهم والترحيب بهم.

وتغطي اتفاقية مجلس أوروبا (اتفاقية سان دوني) وتوصياتها المُفصلة الصادرة عام (2021)³ هذه الركائز الثلاث من خلال مجموعة من الممارسات الجيدة القائمة على الخبرات المُستخلصة على مدى العقود الأربعة الماضية.

<https://www.coe.int/en/web/sport/safety-security-and-service-approach-convention>

2

<https://www.coe.int/en/web/sport/recommendation-2021-1>

3



2.4 نهج متعدد الهيئات:

ذكر السيد / أنطونيو لوبيز جارسيا، الشرطة الوطنية الإسبانية – إسبانيا: "يعد النهج متعدد الهيئات عنصر التنظيم والتخطيط لدينا، وقد تم دمج السلطة المحلية والإمدادات الصحية والطبية الإضافية ضمن هيكل القيادة والسيطرة وغرفة التحكم في الإستاد".

أنطونيو لوبيز غارسيا
قائد المباراة، الشرطة الوطنية الإسبانية، إسبانيا

ترد التعريفات التالية المتعلقة بالموضوع أعلاه «نهج متعدد الهيئات» في اتفاقية مجلس أوروبا نفسها كالآتي:

- **”النهج المتكامل“:** يُقصد به الإقرار بأن تدابير السلامة والأمن والخدمات في مباريات كرة القدم والأحداث الرياضية – بصرف النظر عن غرضها الرئيسي - تتداخل فيما بينها وتشارك في الآثار المترتبة عليها، ولذا يجب إعداد تلك الإجراءات والتدابير بالشكل الذي يحقق التوازن بينهم بحيث لا يكون كل منهم منفصل عن الآخر.
- **”النهج المتكامل متعدد الهيئات“:** يعني الإقرار بأن أدوار كل هيئة مشاركة في التخطيط والأنشطة التنفيذية لكرة القدم أو فعاليات رياضية أخرى ومبادراتها يتعين أن تكون مُنسقة ومتكاملة ومناسبة ومحددة ومُنفذة كجزء من استراتيجية شاملة للسلامة والأمن والخدمات.
- **إن اتباع نهج متعدد الهيئات لتحديد إطار كل حدث يساعد منظمي الحدث وواضعي الخطط في الحصول على المعلومات ذات الصلة. جدير بالذكر أن تخطيط وإدارة وقيادة الأحداث والعمليات من خلال جائحة كوفيد-19 قد أبرز فوائد المشاركة المبكرة وإجراء المشاورات طوال مدة الحدث. وفيما يلي قائمة بأصحاب المصلحة لحدث ما ”على سبيل المثال لا الحصر“⁴:**



2. إطار الحدث:

أصحاب المصلحة
• الهيئات الحكومية في الدولة المضيفة
• الهيئات الحكومية في المدينة المضيفة
• هيئات الصحة العالمية والوطنية والمحلية
• مزودو الخدمات الطبية
• اللجنة المحلية المنظمة
• منظم الحدث / المروج
• إدارة الاستاد / المنشأة
• الاتحاد / الدوري ذات الصلة
• هيئات الترخيص
• الشرطة والحريق وخدمات الطوارئ الطبية

2.5 جدول الحدث وملف تعريف الجمهور:

يُوضع لكل حدث جدول زمني خاص به وملف تعريف للجمهور المشاركين لتحديد إطار الحدث، ويدعم فهم تفاصيل هذه العناصر عملية تحديد مخاطر السلامة الحيوية ومخاطر الأوبئة. ويتعين اعتماد نهج شامل يأخذ في الاعتبار التأثيرات الواردة على البلد المضيف - المدينة المضيفة - المكان المضيف.



2. إطار الحدث:

ملف الجمهور	ملف الحدث
<ul style="list-style-type: none"> • دولي و وطني ومحلي 	<ul style="list-style-type: none"> • التاريخ والمواعيد
<ul style="list-style-type: none"> • التقسيم الديموغرافي للجمهور 	<ul style="list-style-type: none"> • المواقع الرئيسية
<ul style="list-style-type: none"> • المعلومات الأساسية للطلب (الأشخاص في المنطقة ولم يحضروا الحدث) 	<ul style="list-style-type: none"> • نوع الحدث أو الأحداث
<ul style="list-style-type: none"> • الشخصيات الهامة والمرموقة 	<ul style="list-style-type: none"> • داخلي أو خارجي
<ul style="list-style-type: none"> • الاحداث المرتبطة 	<ul style="list-style-type: none"> • الأحداث المرتبطة
<ul style="list-style-type: none"> • تدفق الحدث وتنقلات الجمهور 	<ul style="list-style-type: none"> • جمهور أو بدون جمهور
<ul style="list-style-type: none"> • المجتمع المحلي 	<ul style="list-style-type: none"> • القدرة الاستيعابية وبيع التذاكر

2.6 فهم السياق الخاص بالصحة العامة:

يُمثل التنسيق مع منظمة الصحة العالمية (WHO)⁵ وهيئات خدمات الصحة العامة الوطنية مطلبًا رئيسيًا لاحتمالية وقوع مخاطر السلامة الأحيائية ذات التأثير المنخفض او المرتفع على السلامة العامة عند إجراء عملية التخطيط لتنفيذ أحداث كبرى في المستقبل، وعليه قدمت منظمة الصحة العالمية توصيات رئيسية بشأن التخطيط للتجمعات الجماهيرية في سياق تفشي جائحة كوفيد 19-⁶ ولمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على الوثيقة المشار إليها في الهامش أدناه حيث توفر معلومات قيمة ومصدرًا مرجعيًا مفيدًا في هذا الشأن. وخلاصة القول، فإنه يتعين على أجهزة إنفاذ القانون وأصحاب المصلحة التابعين لمختلف الهيئات مراعاة ما يلي:

- النطاق التنظيمي والوضع الوبائي خلال تنفيذ الحدث
- تقييم عوامل الخطر المرتبطة بالحدث
- القدرة على تطبيق تدابير وقائية ورقابية

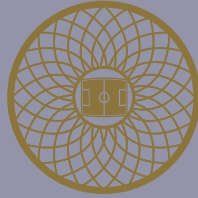
⁵ <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>

⁶ <https://www.who.int/publications/i/item/10665-332235>



2. إطار الحدث:

تُركت هذه الصفحة فارغة عمدًا



”يتعين ألا تُجرى عملية تقييم مخاطر جائحة كوفيد-19- بمعزل عن غيرها من الأخطار الأخرى، وأضاف أن تنظيم الأحداث والفعاليات الكبرى يحتاج إلى تخطيط كافة المسائل ذات الصلة بمكان الانعقاد وإلزام المحدث لتنفيذ الفعاليات والإمكانيات اللازمة وأعداد الحضور. ونوه فيوت من جانبه على ضرورة إدارة المخاطر ومنح الأولوية للتهديدات والأخطار بحيث يتم تطبيق إجراءات وتدابير مناسبة للحد من حدوثها وأثارها، وأشار إلى أن مسؤولية تقييم المخاطر تقع على عاتق كافة الهيئات المعنية.

وذكر دكتور/

باسكال فيوت، بالمعهد السويسري
لأمن المدن والأحداث (ISSUE) بأنه:



3. إدارة المخاطر

الاعتبارات الرئيسية

- إدارة المخاطر من خلال نهج متعدد الهيئات (MARAC)
- تحديد المخاطر الوبائية وتحديدًا جائحة كوفيد-19 ومخاطر الصحة العامة
- إرشادات منظمة الصحة العالمية بشأن إدارة المخاطر لجائحة كوفيد-19
- نهج إدارة المخاطر لكافة التهديدات والأخطار
- المعيار الدولي لإدارة المخاطر آيزو 31000
- كوفيد-19 - ولجنة السلامة الاحيائية
- تقييم المخاطر الديناميكية



3.1 تقييم المخاطر من خلال نهج متعدد الهيئات (MARAC)

يتعين استشارة كافة أصحاب المصلحة وإشراكهم في عملية تحديد عوامل التهديدات والأخطار التي يتعرض لها الحدث وتحليلها وتقييمها بطريقة منهجية لاعتماد نهج متكامل لإدارة المخاطر. وتتطلب إدارة المخاطر بفاعلية توافر موظفين أكفاء وموارد مخصصة، كما يتعين اعتبار إدارة المخاطر عنصراً أساسياً لتخطيط الحدث وإدارته.



يوضح الشكل 3.1 تحيات اللجنة العليا للمشاريع والإرث بدولة قطر.

3.2 الحاجة إلى تقييم مخاطر جائحة كوفيد-19

يتعين اعتماد عملية تقييم المخاطر على مرحلتين عند التخطيط لحدث أو عملية أثناء تفشي جائحة كوفيد-19 أو غيرها من الأخطار على الصحة العامة، وهما كالتالي:

1. تحديد ما إذا كانت المخاطر ذات صلة بجائحة كوفيد-19 أو غيرها من المخاطر على الصحة العامة لدعم الموافقة أو إصدار التراخيص للحدث المُزمع عقده.
2. إدراج التدابير والإجراءات ذات الصلة بجائحة كوفيد-19 أو مخاطر الصحة العامة الأخرى في نهج متكامل لإدارة المخاطر.

كما يتعين الأخذ في الاعتبار كافة المعلومات والبيانات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية أو هيئات خدمات الصحة العامة الوطنية للبلد المُستضيف عند تحليل المخاطر الناجمة عن كوفيد-19 وتقييمها أو عوامل تأثير أية أوبئة أخرى.

يمكن لأجهزة إنفاذ القانون ومنظمي الحدث الاستفادة من أداة منظمة الصحة العالمية لتقييم مخاطر جائحة كوفيد-19⁷ لتقييم مستوى مخاطر الجائحة المرتبط بالحدث.



3. إدارة المخاطر

Total Risk Assessment Score from COVID-19 Risk Evaluation Tab				
	0			
Total Mitigation Score from COVID-19 Mitigation Tab (%)				
	0			
Risk Versus Mitigation Decision Matrix				
Total Risk Score	Total Mitigation Score (%)			
	76-100	51-75	26-50	0-25
0	VERY LOW	VERY LOW	VERY LOW	LOW
1	VERY LOW	LOW	LOW	MODERATE
2	LOW	LOW	MODERATE	MODERATE
3	MODERATE	MODERATE	HIGH	HIGH
4	HIGH	HIGH	VERY HIGH	VERY HIGH
5	VERY HIGH	VERY HIGH	VERY HIGH	VERY HIGH

الشكل 3.2 مصفوفة قرارات أداة تقييم المخاطر لمنظمة الصحة العالمية بشأن جائحة كوفيد-19

3.3 جائحة كوفيد-19- أو غيرها من اعتبارات الصحة العامة الأخرى:

يتعين الاسترشاد بعوامل التأثير التالية بشأن المخاطر المتعلقة بكوفيد-19 أو العوامل الأخرى المؤثرة على الصحة العامة في سياق الصحة العامة للحدث المُزمع عقده:

- الأوضاع السائدة ذات الصلة بجائحة كوفيد-19- أو البيانات الصادرة عن هيئات خدمات الصحة العامة في البلد أو المدينة المُستضيفَة.
- ما إذا كانت مستويات تفشي الجائحة منخفضة أو مرتفعة دوليًا أو على المستوى الوطني أو المحلي.
- القيود المفروضة حاليًا لمكافحة تفشي جائحة كوفيد-19 أو قيود الصحة العامة
- الوضع في الدول الزائرة للفرق والمشاركين والجمهور
- قدرة وكفاءة البلد المُستضيفَة على نشر وتعميم تدابير متناسبة

3.4 نهج تحديد التهديدات والمخاطر

يتعين اعتماد نهج يتبع تحديد التهديدات والأخطار المتعلقة بالحدث وأخذها في عين الاعتبار عقب الاطلاع على المخاطر ذات الصلة بجائحة كوفيد-19- أو مخاطر الصحة العامة الأخرى وتحديد إمكانية استمرار الحدث، والذي بدوره يضمن تركيزًا منسبًا لتقليل المخاطر على السلامة والأمن وتقديم الخدمات بمستوى مقبول. وتجدر الإشارة إلى أن التعريفات الواردة أدناه تم اعتمادها من دورات للتعامل مع تحديات إدارة المخاطر والاخلاء في الأحداث الرياضية الدولية الكبرى لمشروع «ستاديا»⁸.



3. إدارة المخاطر

«**التهديدات**»: يُقصد بها أي تصرف بشري، سواء كان عمدًا أو عن طريق الخطأ طالما كان من شأنه احتمالية التسبب في ضرر أو خطر. وتنطوي التهديدات العمدية على توافر إرادة القيام بالفعل أو التصرف مما يؤدي إلى زيادة خطورة التهديد وزيادة احتمالية نجاحه.

«**الأخطار**»: يقصد بها حدوث وقائع طبيعية أو أعطال بالنظم من شأنها إحداث ضرر أو خطر، مع العلم بأن الأخطار - على عكس التهديدات - لا تنطوي على توافر إرادة بشرية علاوة على إمكانية حدوثها دون تدخل بشري. ويُلاحظ أن فهم إطار الحدث يدعم عملية تحديد التهديدات والأخطار وتحليلها وتقييمها. جدير بالذكر أنه يتعين النظر في وثيقة محددة لتقييم التهديد لكل حدث وعملية، وبحق لقطاع الشرطة الوطنية أو المحلية المختصة إدخال تحديثات على وثيقة التقييم سالفة الذكر من خلال إنشاء اختصاص وظيفي لإدارة استخبارات الأحداث، ويلزم إعدادها وفقًا لنموذج يتيح مشاركته عبر كافة الهيئات المعنية؛ ولذلك تم اعتماد نهج « تحدي تبادل المعلومات».

يتعين إجراء عملية تقييم التهديدات بصورة مستمرة من خلال اعتماد نهج منظم وديناميكي، كما يمكن تطبيق تدابير للحد من أثار تلك التهديدات شريطة ان تكون متناسبة ومرنة مع تحديد أولوياتها وتعميمها. ويعد نطاق التهديدات والأخطار واسع ومتفاوت بحيث يشمل على:

- مخاطر السلامة الاحيائية (جائحة كوفيد 19-)
- الإرهاب (سواء على المستوى الدولي أو المحلي)
- الجريمة المنظمة والخطيرة
- الاضطرابات أو السلوكيات المعادية للمجتمع
- الأفعال المباشرة وأعمال الاحتجاج التخريبية
- تحديات إدارة الحشود
- تحديات السيطرة على الحشود
- تعطيل وسائل النقل
- إطلاق النيران
- وقوع انهيار هيكلية
- فقدان الخدمات
- الاعتداءات السيبرانية
- سوء الأحوال الجوية أو البيئية

3.5 منهجية إدارة المخاطر

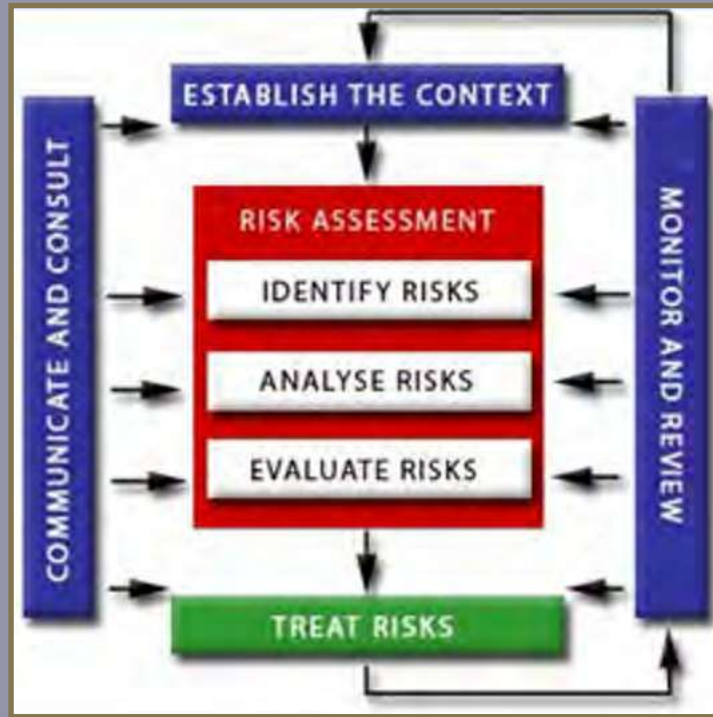
لا تستهدف هذه الإرشادات تعميم ممارسات إدارة المخاطر المتعلقة بالإطار القانوني للبلد المضيف. ومع ذلك، فإن أجهزة إنفاذ القانون ومسؤولي تخطيط الأحداث يقع على عاتقهم التزام قانوني بتقييم المخاطر وإعداد تدابير وقائية للحد من أثارها. وعليه، فإنه يتعين اعتماد نطاق فعال لإدارة المخاطر لتخطيط الحدث وإدارته والسيطرة عليه لدعم هذا الالتزام ووضع موضع التنفيذ.



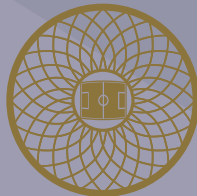
3. إدارة المخاطر

3.6 المعيار الدولي لإدارة المخاطر آيزو 31000

يُمثل المعيار الدولي لعملية إدارة المخاطر آيزو 31000 العملية المنهجية التي قد يستخدمها ضباط الشرطة وقادة إدارة الأحداث لوضع المخاطر في سياقها وتحديدتها وتحليلها وتقييمها ومعالجتها. وعليه، فإن ذلك يستلزم التعاون المشترك بين أصحاب المصلحة لتحديد وترتيب الأولويات والحد من الآثار المحتملة للمخاطر.



الشكل 3.6 نموذج إدارة المخاطر- ايزو 31000



“يعد نظام السيطرة على الحوادث الفعال (ICS) الذي يتكامل مع الهيكل التنظيمي لإدارة الحدث عنصرًا أساسيًا في تخطيط الحدث وإدارته والسيطرة عليه.”



نظام السيطرة على الحوادث



4. نظام السيطرة على الحوادث:

الاعتبارات الرئيسية

- إعداد نظام السيطرة على الحوادث (ICS)
- نظام القيادة والسيطرة والاتصالات والحاسب والاستخبارات
- المستويات الاستراتيجية والتكتيكية والتشغيلية
- إدراج إرشادات الصحة العامة وإدارتها
- دمج مشورة وإدارة الصحة العامة
- تعيين فريق عمل نظام السيطرة لجائحة كوفيد-19 ووظيفة مسؤول الاتصال المعني بجائحة كوفيد-19
- الكفاءات والقدرات
- الأدوار والمسؤوليات



4. نظام السيطرة على الحوادث:

4.1 نظام السيطرة على الحوادث

يتعين إنشاء نظام فعال للسيطرة على الحوادث (ICS) بهدف دعم أجهزة إنفاذ القانون فيما يتعلق بإدارة الأحداث والسيطرة عليها وتوزيع فرق الاستجابة في حالات الطوارئ.

وتظهر التجربة أنه يلزم اتباع نهج متكامل وقابل للتنفيذ التبادلي عند إدارة مخاطر الأحداث خلال تفشي جائحة كوفيد-19، وبناءً على ذلك فإنه يتعين إنشاء نظام فعال للسيطرة على الحوادث طوال مدة الحدث.

وتظهر التجربة أنه يلزم اتباع نهج متكامل وقابل للتنفيذ التبادلي عند إدارة مخاطر الأحداث خلال تفشي جائحة كوفيد-19، وبناءً على ذلك فإنه يتعين إنشاء نظام فعال للسيطرة على الحوادث طوال مدة الحدث.

إريك لي

رقيب، قسم شرطة لوس أنجلوس (LAPD)، الولايات المتحدة الأمريكية

4.2 نظام القيادة والسيطرة والاتصالات والحاسب والاستخبارات (C4I).

يتمثل الهدف من نظام السيطرة على الحوادث الفعال في التمكن من عمليات القيادة والتحكم والاتصالات والاستخبارات خلال انطلاق الحدث أو العملية. جدير بالذكر أن الإرشادات الواردة في هذه الوثيقة لا تستهدف تحديد هيكل نظام السيطرة على الحوادث لإدارة المخاطر الخاصة بكوفيد-19 أو مخاطر الصحة العامة الأخرى. وعليه فإنه يتعين على البلدان المستضيفة للأحداث الكبرى اعتماد أنظمة السيطرة على الحوادث وتكييفها لضمان تكاملها وقابليتها للتطبيق والتنفيذ المتبادل مع الهيئات والجهات المعنية الأخرى بما في ذلك الجهات المعنية بالتعامل مع حالات الطوارئ الخاصة بالصحة العامة. أما فيما يتعلق بالأحداث الدولية الكبرى، فإن تنظيمها يستلزم وجود تنسيق وطني على نطاق واسع فضلاً عن تعزيز التعاون الشرطي الدولي. ولمزيد من المعلومات والأمثلة يرجى الاطلاع على الروابط التالية الخاصة بالأنظمة الدولية للسيطرة على الحوادث:

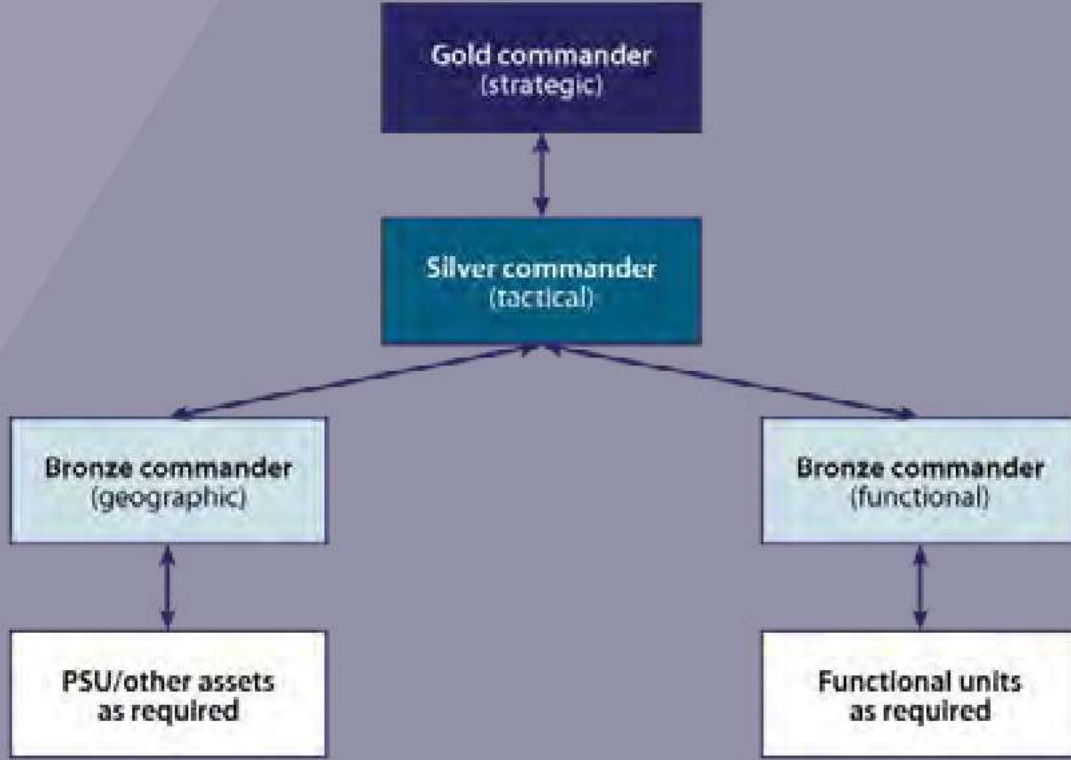
• <https://www.app.college.police.uk/app-content/operations/command-and-control>

• https://www.fema.gov/sites/default/files/2020-07/fema_nims_doctrine-2017.pdf

• https://www.anzpa.org.au/publications/general#iccs_plus



4. نظام السيطرة على الحوادث:



الشكل 4.2 كلية الشرطة البريطانية، الممارسات المهنية المعتمدة - القيادة

4.3 المستويات الاستراتيجية والتكتيكية والتشغيلية أو التنفيذية:

يعمل نظام السيطرة على الحوادث في المملكة المتحدة على المستويات الاستراتيجية والتكتيكية والتشغيلية، ويشار إليها أحياناً بالمستوى الذهبي والفضي والبرونزي. وتبنى دول أخرى نظم مماثلة للسيطرة على الحوادث مصنفة على المستويات الاستراتيجية والتكتيكية والتشغيلية. ويتعين الأخذ في الاعتبار ضرورة تعيين قائد أو استشاري متخصص مسؤول عن التنسيق المتعلقة بالصحة العامة أو الإرشادات الطبية عند إدارة مخاطر جائحة كوفيد-19 أو مخاطر الصحة العامة الأخرى لدعم إدارة مخاطر السلامة الأحيائية والحد منها. وينبغي أن تكون هذه الإرشادات متاحة لدعم التطوير الاستراتيجي والسياسات وتطوير الخطط والاستجابة لحالات الطوارئ ودعم عمليات النشر والتوزيع. يمكن تقديم الطابع التخصصي والمحتوى المعرفي المطلوب لهذا الدور بشكل أفضل من قبل استشاري السلامة المختص أو أخصائي الرعاية الصحية أو عن طريق دور مسؤول السلامة الأحيائية.



4.4 إدارة الأحداث وجائحة كوفيد - 19

«من الضروري تطوير رأس المال البشري للمضي قدمًا نحو تمكين أجهزة إنفاذ القانون والقطاع الخاص بشأن تقديم أحداث آمنة، بحيث يبذل الموظفون المعنيون جهودهم من أجل تقديم الخدمات ومحاولة تحقيق تجربة مثالية للجمهور، وذلك عند التخطيط للأحداث أو العمليات.»

وذكر السيد / كريستوفر كينان

، مدير ومؤسس مشارك في معهد الابتكار لتجربة الجماهير (IIFX) بأنه:

يُدير مديري القطاعات الخاصة ذوي الكفاءة المهنية -عادةً- الأحداث داخل الملاعب والمواقع الأخرى ذات الصلة. وتجدر الإشارة إلى أن التوجيهات الأخيرة الصادرة عن هيئة سلامة الملاعب الرياضية في المملكة المتحدة (SGSA)⁹ توضح دور مسئول الاتصال الخاص بجائحة كوفيد -19، حيث يُمثل هذا الدور جزء من هيكل إدارة الحدث باعتباره مسؤولاً عن إدارة سياسات وإجراءات السلامة الأحيائية.

4.5 السيطرة على الحوادث وإدارة الأحداث

يعد تكامل الهيكل التنظيمي لنظام السيطرة على الحوادث وإدارة الأحداث عنصرًا أساسيًا في الحد من مخاطر جائحة كوفيد -19 أو المخاطر الأخرى المحتملة ذات الصلة بالصحة العامة، كما يضمن توافر السلامة والأمن وتقديم الخدمات خلال الأحداث. وبشكل عام، تقع المسؤوليات على عاتق مديري الأحداث في القطاعات الخاصة على المستويات الاستراتيجية والتكتيكية والتنفيذية سواء داخل الملاعب أو المواقع ذات الصلة. وفيما يلي الخطوط العريضة لمستويات إدارة أجهزة إنفاذ القانون والقطاع الخاص والإشراف عليها:



4. نظام السيطرة على الحوادث:

مستوى المسؤولية	الشرطة "نظام السيطرة على الحوادث"	إدارة الاحداث
الاستراتيجي	المستوى الذهبي	الرئيس التنفيذي
التكتيكي "التخطيطي"	المستوى الفضي	ضابط الأمن
التنفيذي أو التشغيلي	المستوى البرونزي	قائد الفريق أو المُشرف

الشكل 4.5 «أ» يوضح نظام السيطرة على الحوادث الخاص بالمملكة المتحدة وإدارة الأحداث

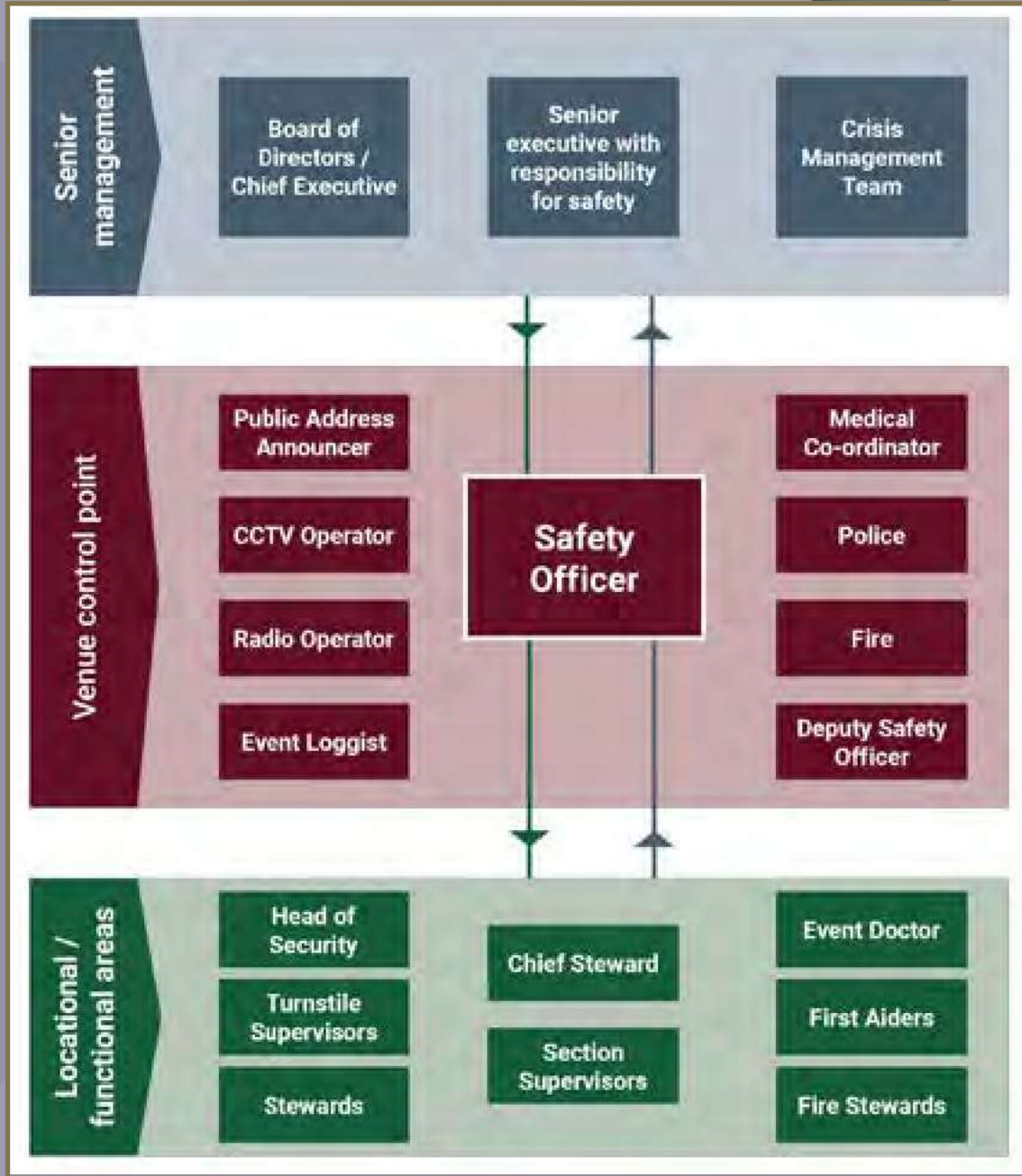
تتضمن إدارة المخاطر المتعلقة بجائحة كوفيد-19- والسلامة والأمن وتقديم الخدمات داخل الملعب أو موقع الحدث العناصر الرئيسية التالية:

- سياسة السلامة والأمن وتقديم الخدمات في الملاعب
- الهيكل التنظيمي لإدارة الحدث المعني
- كتيب الإجراءات التشغيلية للملعب أو موقع الحدث.
- خطة إدارة الحدث المزمع عقده.

يتعين على قادة الشرطة التشاور مع مديري الاستاد أو موقع الحدث في بداية مرحلة التخطيط للحدث ، ويلزم في هذا الصدد التصرف بإيجابية والالتزام بتطوير الهيكل التنظيمي لإدارة المخاطر بفاعلية، كما يلزم وضع نهج متعدد الهيئات يتم تأسيسه من خلال التعاون والتشاور ومن خلال التخطيط والإدارة والقيادة بين جميع أصحاب المصلحة، وذلك إلى جانب النظر في إرشادات وتدابير مكافحة جائحة كوفيد-19 ومخاطر الصحة العامة من خلال جميع السياسات والخطط، ويتعين تطوير تدابير مكافحة تفشي جائحة كوفيد- 19 ومخاطر الصحة العامة عند إجراء تحديثات وتطويرها بما يتناسب مع كافة التدابير المُحدثة الأخرى وعدم تطويرها بمعزل عن غيرها. إضافة إلى ذلك، يجب تطوير استراتيجيات وخطط أجهزة إنفاذ القانون جنبًا إلى جنب مع خطط إدارة أحداث الملاعب من خلال عملية تخطيط متكاملة. وتجدر الإشارة إلى أهمية تكامل نظام السيطرة على الحوادث التابع لأجهزة إنفاذ القانون مع هيكل إدارة سلامة الحدث. وعليه، فقد قدمت هيئة سلامة الملاعب الرياضية في المملكة المتحدة مؤخرًا نموذجًا من هيكل القيادة والاتصالات لمواقع إقامة الاحداث ذات المساحة من المتوسطة إلى الشاسعة على النحو الموضح أدناه¹⁰:



4. نظام السيطرة على الحوادث:



الشكل 4.5 «ب» هيكل إدارة سلامة الأحداث الصادر عن هيئة سلامة الملاعب الرياضية في المملكة المتحدة



4. نظام السيطرة على الحوادث:

تُركت هذه الصفحة فارغة عمدًا



”يُعد التخطيط المتكامل بين كافة الجهات المعنية أمرًا في غاية الأهمية لدمج تدابير كوفيد-19 أو غيرها من تدابير الصحة العامة في السياسات والاستراتيجيات والخطط والتدابير الطارئة المُتخذة فيما يخص الأحداث الكبرى. ويلزم كذلك ضمان جودة الخطط وتجربتها قبل وضعها موضع التنفيذ“.



5. التخطيط المتكامل

الاعتبارات الرئيسية:

- تكوين فريق معني بالتخطيط تابع لأجهزة إنفاذ القانون وإنشاء رابطة وصل بينه وبين نظام السيطرة على الحوادث
- التكامل مع نظام التخطيط متعدد الأجهزة
- إدراج خدمات الصحة العامة أو الخدمات الطبية
- تضمين تدابير التخفيف من مخاطر الصحة العامة وتلك المتعلقة بكوفيد-19 في السياسات والاستراتيجيات والخطط والتدابير المُتخذة أثناء حالات الطوارئ
- وضع خطط للأحداث التي لا يوجد بها جمهور والأحداث مكتملة العدد وغير مُكتملة العدد
- النظر في العوامل المؤثرة على كل من البلدان والمدن المُضيفة على نطاق أوسع
- تعزيز التشاور والتواصل



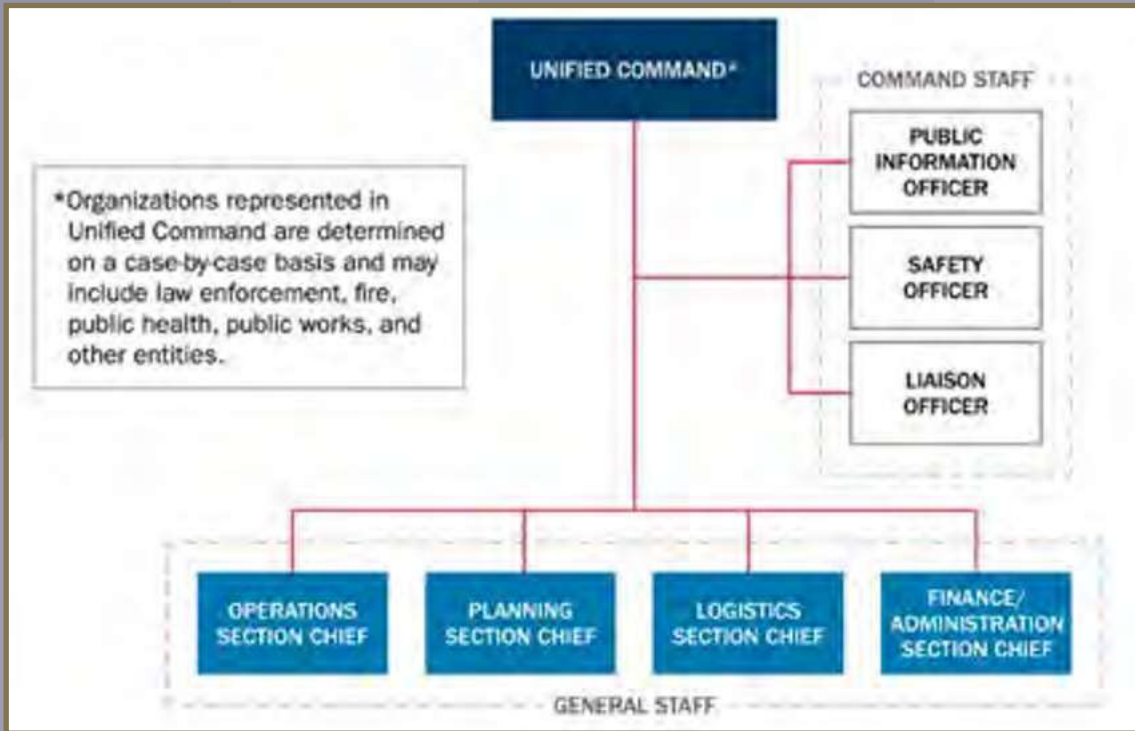
5. التخطيط المتكامل

5.1 نظام السيطرة على الحوادث والتخطيط المتكامل

ينبغي أن يُشكل تطوير القدرات والإمكانات اللازمة لتطبيق نظام التخطيط المتكامل على نحو فعال - باعتباره جزءاً لا يتجزأ من نظام السيطرة على الحوادث - أولوية رئيسية.

يلزم اتباع الأنظمة والإجراءات المعمول والمعترف بها لدى أجهزة إنفاذ القانون وذلك عند التخطيط للأحداث والعمليات ذات الصلة. فمن الأهمية بمكان إدراج عوامل تأثير كوفيد-19 أو غيرها من عوامل الصحة العامة في نهج شامل للتخطيط والاختبار، وذلك من أجل ضمان أن السياسات والاستراتيجيات والخطط وتدابير الطوارئ تعمل على تخفيف تأثير مخاطر السلامة البيولوجية وإدارتها والحد منها على نحو مقبول.

ينبغي أن يمثل بناء القدرات والإمكانات اللازمة لتطبيق نظام التخطيط المنسق أولوية قصوى فيما يتعلق بتقديم الدعم لإدارة الأحداث على نحو فعال. سيعمل فريق التخطيط التابع لأجهزة إنفاذ القانون على تقديم الدعم اللازم لتطبيق نظام السيطرة على الحوادث على كافة المستويات الإستراتيجية والتكتيكية والتشغيلية. فلقد أثبتت التجارب أنه يجب تعيين أحد المسؤولين لتولي قيادة فريق التخطيط. كما ينبغي ملاحظة أنه - بالنسبة للأحداث الكبرى - يُمكن البدء في التخطيط لهذه الأحداث قبل إقامتها بأشهر أو أعوام في بعض الأحيان. أما فيما يتعلق بالأحداث أو العمليات الصغرى، فإنه يلزم أن تتسم القدرة على التخطيط بالمرونة وقابلية التوسع، وذلك حسب سياق الحدث وعملية إدارة المخاطر ذات الصلة به.



شكل رقم 5.1 المنظمات التابعة للولايات المتحدة الأمريكية- النظام الوطني لإدارة الحوادث- نظام السيطرة على الحوادث.



5. التخطيط المتكامل

5.2 تحقيق التكامل بين عمليات تخطيط أجهزة إنفاذ القانون والنهج مُتعدد الأجهزة

يوصى بأن تتضمن عملية التكامل بين كافة الجهات المعنية نهجًا متعدد الأجهزة، وذلك فيما يتعلق بكافة الجوانب اللازمة لإدارة الأحداث. كما يلزم أن تتمثل الأهداف العامة فيما يلي:¹¹

- تنسيق التدابير المتعلقة بالسلامة والأمن والخدمات والصحة العامة أثناء جائحة كورونا (كوفيد-19).
- تنسيق التخطيط للصحة العامة وضمان الأمن أثناء جائحة كورونا (كوفيد-19).
- تنسيق نهج الأحداث والعمليات طوال فترة إقامة الحدث وتواجد الجمهور.

تعكس هذه المبادئ النهج المتكامل المُتبع لدى مجلس أوروبا من أجل تحقيق السلامة والأمن وتقديم الخدمات اللازمة أثناء إقامة مباريات كرة القدم وغيرها من الأحداث الرياضية الأخرى، وذلك حسبما دعت إليه اتفاقية سان دوني.

Aim of an Integrated Approach

Click the icons below for more information.



Harmonising of safety, security and service (hospitality) measures;



Harmonising of preparations and operations of public authorities and football agencies;



Harmonising of approach and operations inside and outside of stadia – event flow model.

شكل رقم 5.2 أهداف النهج المتكامل - اتفاقية مجلس أوروبا



5.3 إدراج خدمات الصحة العامة والخدمات الطبية في عملية التخطيط

أظهرت الأبحاث والخبرات المكتسبة من جائحة كوفيد-19 المنتشرة في الآونة الأخيرة مدى المنافع المؤكدة التي تعود علينا نتيجة الاستعانة بالمتخصصين الدوليين والمحليين في مجال الصحة العامة والخدمات الطبية، حيث يضمن إدراج مثل هذا الدعم في عملية التخطيط إمكانية دمج تعليمات السلامة البيولوجية المُتسقة ضمن كافة جوانب الحدث.

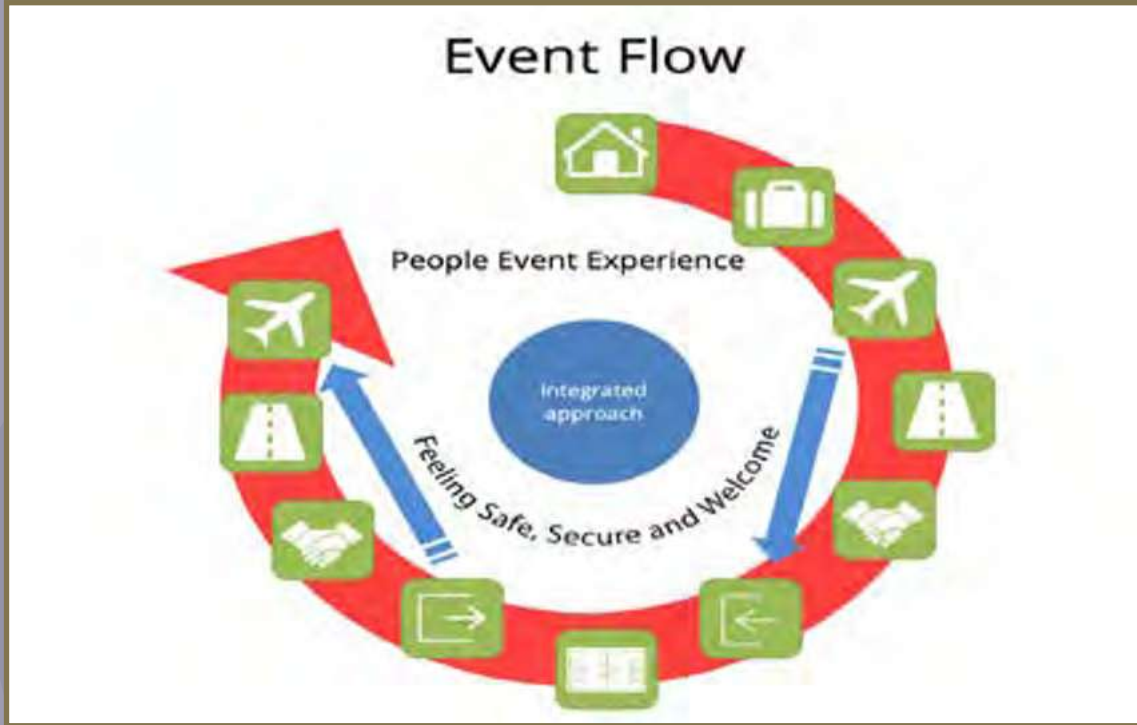
5.4 الشواغل المتعلقة بكوفيد - 19 أو غيرها فيما يتعلق بالصحة العامة- مفاهيم العمليات

ينبغي أن يستند التخطيط للأحداث والعمليات أثناء كوفيد-19 أو فيما يتعلق بالصحة العامة إلى الأنظمة والخطط المطبقة في الوقت الراهن، حيث إنه يلزم إدراج اعتبارات السلامة البيولوجية ضمن مفهوم العمليات، وهو عبارة عن نهج التخطيط الشامل الذي يعمل على توفير التدابير اللازمة لما يلي:

- الامتثال للوائح أو القوانين المتعلقة بالسلامة البيولوجية المعمول بها في البلد المضيف- المدينة المضيقة.
- الحد من مخاطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد19) أو غيره من الأمراض المعدية.
- الحفاظ على التباعد الاجتماعي.
- تنفيذ خطط فعالة لإدارة الحشود طوال فترة إقامة الحدث¹².
- ضمان قيام كافة المشاركين في الأحداث والجمهور والموظفين بالامتثال للتدابير الوقائية الأساسية اللازمة لمواجهة مخاطر كوفيد -19 وغيرها من مخاطر الصحة العامة.
- ضمان توفير التدريبات المتعلقة بتدابير السلامة البيولوجية لكافة الموظفين المعنيين.



5. التخطيط المتكامل



شكل رقم 5.4 نموذج سير الأحداث- اتفاقية مجلس أوروبا

إن النظر في نهج سير الأحداث واعتماده ضمن مفهوم عمليات حالات الطوارئ المتعلقة بكوفيد-19 أو الصحة العامة يُمكن القائمين على التخطيط من إدارة تلك الأحداث والحشود من المُشجعين والمشاركين بطريقة فعالة ومتسلسلة. كما أنه يُتيح الفرص اللازمة لإدارة تلك الحشود على نطاق أوسع من أجل توفير مستويات متعددة من تدابير السلامة والأمن وتقديم الخدمات ذات الصلة. وبإيجاز، يأخذ نموذج سير الأحداث في الاعتبار ما يلي:

- اتخاذ القرار بشأن حضور الأحداث
- السفر الدولي والمحلي إلى البلد المضيف- المدينة المضييفة
- التنقلات والإقامة داخل المدينة المضييفة
- حضور الأحداث والاحتفالات الرياضية أو الثقافية الأخرى
- حضور الأحداث
- ترك الأحداث ومغادرة المدينة المضييفة- البلد المضيف

إن النظر في الأمور المتعلقة بسير الأحداث يمكن القائمين على التخطيط من فهم أن الدوافع الرئيسية وراء قيام الزائدين بالقدوم إلى البلد المضيف أو المدينة المضييفة تتمثل في رغبتهم في حضور احتفالات تلك الأحداث والانخراط في الثقافات المحلية.



5.5 مستويات أمن وسلامة الأحداث والخدمات المُقدمة خلالها

«هناك حاجة لدمج تأثير التدابير الجديدة المُتخذة على مستويات السلامة والأمن، بالإضافة إلى إعادة النظر في كافة مراحل سير الأحداث والمسائل ذات الصلة بحاضريها، حيث تتطلب التدابير الجديدة مراعاة فئة الجمهور وجنسهم وموقعهم ومواصفاتهم. وستُشكل المرحلة الأخيرة تحديات أوسع نطاقاً، إذ يستلزم الأمر اعتماد نهج تخطيط مُتعدد الأجهزة من أجل التخفيف من المخاوف المجتمعية.»

كريس كونيلى

مستشار بشركة «تريفاندي»

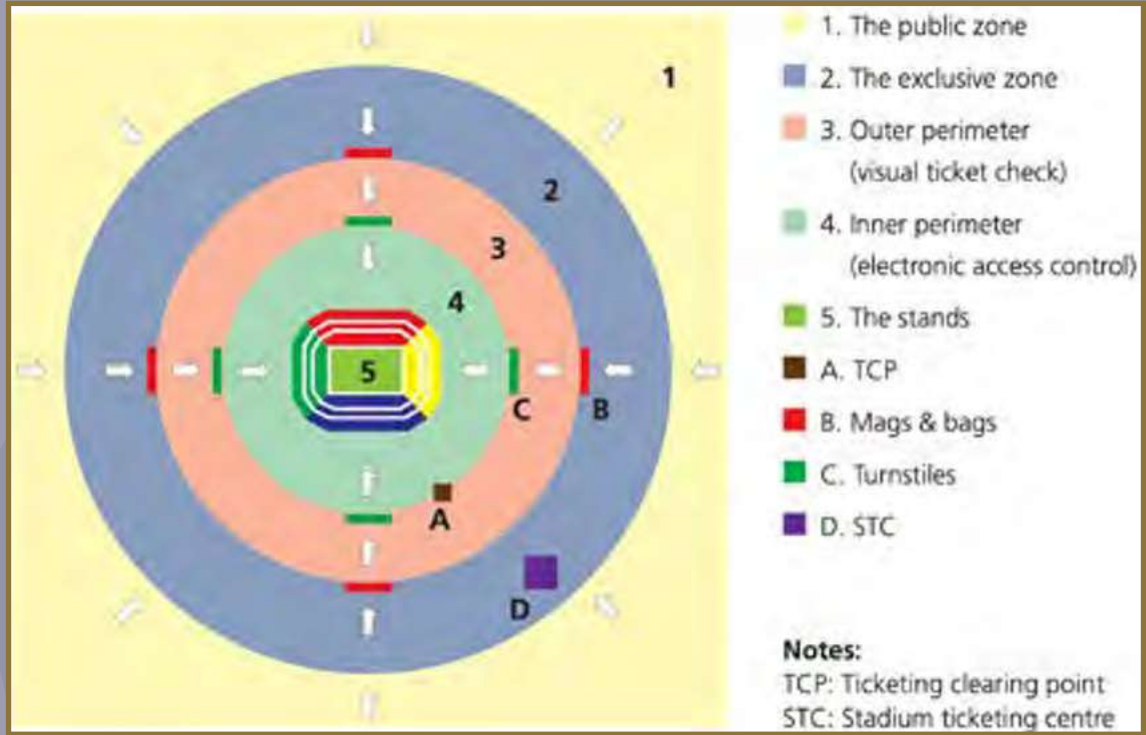
أثبتت التجارب أن تدابير السلامة والأمن والخدمات المتكاملة¹³ يُجرى تنفيذها بشكل فعال من خلال مفاهيم العمليات متعددة المستويات التي تُحدد عن طريق معرفة الوصف الدقيق للأحداث وتقييم المخاطر ذات الصلة بها. لذا، يلزم أن يضمن النهج متعدد المستويات أن السياسات والاستراتيجيات والخطط وتدابير الطوارئ تأخذ في الاعتبار ما يلي:

- البلد المضيف
- المدينة المضيقة
- العمليات المتعلقة بالمرحلة الأخيرة
- الاستاد المضيف أو مكان الانعقاد

قد تكون هناك حاجة-عند إدارة حالات الطوارئ المتعلقة بكوفيد-19 أو غيرها من حالات الطوارئ المتعلقة بالصحة العامة- إلى وضع إرشادات أو إجراءات خاصة بالبطولة أو الحدث، وذلك من أجل الحفاظ على سلامة جميع الحاضرين والمشاركين، والأهم من ذلك ضمان أمن المجتمع ككل.



5. التخطيط المتكامل



شكل رقم (5.5) مفهوم العمليات متعدد المستويات- لوائح السلامة والأمن المُطبقة في الملاعب المُقام بها مباريات كأس العالم لكرة القدم

البلد المضيف- يجب أن يتضمن مستوى عمليات البلد المضيف التدابير المُتخذة لمواجهة كوفيد-19 وغيرها من العوامل المتعلقة بالصحة العامة على كل من الصعيدين الدولي والمحلي، حيث إنه من المرجح أن تشمل عناصر السلامة والأمن والخدمة على الوصول والتنقل والمغادرة عبر خطوط النقل والتحركات من خلال الهياكل الأساسية المحلية ذات الصلة. كما يمكن النظر في مدى إمكانية مراقبة الحدود أو إصدار جوازات السفر الصحية من أجل إدارة مخاطر النقل الدولي.

المدينة المضيئة- يشمل مستوى عمليات المدينة المضيئة كافة الأحداث الرياضية والثقافية والاحتفالات المتعلقة بالأحداث الكبرى. ومن ثم، يجب النظر في العديد من المواقع الرئيسية حتى يتسنى تحقيق الإدارة السليمة لتلك الأحداث والحفاظ على سلامة حاضريها. لذا، تشمل التدابير المُتخذة في المدينة المضيئة المناطق العامة المُحيطة بالملاعب المُقام بها مباريات كأس العالم لكرة القدم وأماكن الإقامة والمناطق المُخصصة للمشجعين وغيرها من الأماكن المزدهمة وخطوط النقل.

عمليات المرحلة الأخيرة- يتضمن هذا المستوى خطوط النقل ذات الصلة بالأحداث والطرق المُخصصة للمركبات والمشاة المؤدية إلى الاستاد. لذا، يلزم ربط عمليات المرحلة الأخيرة مع المحيط الخارجي أو المناطق المُخصصة للمشاة أو مداخل ومخارج أماكن انعقاد الأحداث. ويتطلب الوصول لهذا المستوى تنسيقًا دقيقًا مع العديد من الجهات المعنية. كما يمكن الحصول على كافة التفاصيل المتعلقة بتخطيط المرحلة الأخيرة من إرشادات إدارة سلامة الأحداث الصادرة عن هيئة سلامة الملاعب الرياضية¹⁴.



5. التخطيط المتكامل

«تطلبت عملية تقليل عدد المُشجعين المتواجدين في الملاعب-أثناء تفشي جائحة كورونا (كوفيد-19)- قيام أفراد الشرطة والأمن باتخاذ التدابير الأمنية اللازمة على نطاق أوسع حول الملاعب، حيث يُعد هذا تكتيكيًا مهمًا من أجل الحفاظ على الصحة العامة والمحافظة على التباعد الاجتماعي».

**ماريو بيريرا
المشرف- البرتغال**

ينبغي أن يغطي التخطيط ما يلي:

- الأحداث غير المسموح بوجود جمهور بها
- الأحداث المسموح بوجود أعداد محدودة بها
- الأحداث مكتملة العدد من الجمهور
- التجمعات العامة وغيرها من التجمعات (تشمل الجمهور من غير الحاصلين على تذاكر)
- تحليل الآثار على سير الأعمال والمقيمين والمجتمع

قد تغطي عمليات المرحلة الأخيرة المنطقة الخاصة بالملاعب المُقام بها مباريات كأس العالم لكرة القدم والمناطق المُقام بها الأحداث وتلك المُخصصة للمشجعين، وذلك على النحو الموضح في الشكل رقم (5.5 أ) الوارد أعلاه.

مكان الانعقاد أو الاستاد- يُغطي هذا المستوى كافة الإجراءات الأمنية المتوسطة والداخلية. ويُسمح بالدخول إلى تلك المناطق عادةً مقابل الحصول على إذن أو تذكرة. كما تشمل أماكن الانعقاد طرق النقل الخارجية ونقاط الدخول والخروج وأماكن إقامة المُشجعين والأماكن المُخصصة لإقامة الأحداث أو للعب.

«لقد غيرت التكنولوجيا الناشئة والإجراءات الإضافية للفحص وغيرها من التدابير المُتخذة حديثاً لمواجهة كوفيد-19 مُجريات سير الأحداث والمسائل ذات الصلة بحاضريها. حيث تُعد الأنظمة غير التلامسية وأجهزة الفحص المعدلة والتغييرات المُدخلة على عمليات إقامة الأحداث والتواصل مع المُشجعين بمثابة اعتبارات جديدة لإدارة المخاطر. فمن المهم بمكان التركيز بنفس القدر على الجوانب الثلاث المُتمثلة في الأفراد والإجراءات والتكنولوجيا».

Daniel Ward
المركز الوطني لأمن وسلامة الجمهور الرياضي



5. التخطيط المتكامل

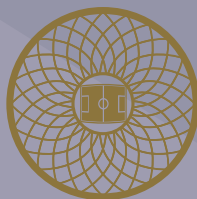
توضح تجربة التنفيذ التشغيلي في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) الحاجة إلى تطوير خطط إدارة الحشود من خلال المستويات التشغيلية ومراحل انعقاد الأحداث. ومن ثم، يلزم إدراج العمليات أو السياسات أو التقنيات الإضافية اللازمة لإدارة والتخفيف من حدة مخاطر كوفيد-19 أو غيرها من مخاطر الصحة العامة ضمن الخطط وتدابير الطوارئ الأوسع نطاقاً.

قد تؤثر تدابير الدخول اللازم اتخاذها في ظل تفشي جائحة كورونا- مثل إجراءات الفحص أو الاختبار الإضافية- على عملية إدارة الحشود ومدة انتظار المُشجعين وتجربتهم. لذا، فإن الإلمام بالبيانات الخاصة بالنقل وتحليل الجمهور ووضع النماذج ذات الصلة بهم من شأنه أن يساعد في الوقوف على مدى تأثير مثل هذه التدابير وإمكانية اتخاذها.

كما يجب على القائمين على التخطيط -فيما يتعلق بالأحداث التي تقام على مدار عدة أسابيع- وضع الخطط اللازمة من أجل مواجهة حالات الطوارئ تحسباً للتغيرات غير المتوقعة أو لتلبية المتطلبات المتعلقة بكوفيد-19 أو الصحة العامة أثناء فترة إقامة تلك الأحداث.



شكل رقم (5.5 ب) استاد الثمامة قطر، اللجنة العليا للمشاريع والإرث بدولة قطر



”من الضروري تعيين موظفين بأجهزة إنفاذ القانون وتوزيع مهامهم وإدارتهم أثناء انتشار فيروس ”كوفيد-19“ أو غيره من الأحداث الطارئة الأخرى المتعلقة بالصحة العامة، وذلك من خلال تطبيق أنظمة العمل وإجراءات التشغيل الملائمة، إذ يُعد ذلك أحد الاعتبارات الرئيسية التي يتعين مراعاتها“.



6. إدارة توزيع أجهزة إنفاذ القانون

الاعتبارات الرئيسية:

- معاينة مرافق نظام السيطرة على الحوادث
- اختبار الضباط والمسؤولين
- دور مسؤول السلامة والاتصال
- اللقاءات
- معدات الوقاية الشخصية الإضافية
- تدابير التعقيم والنظافة الإضافية
- تقليل أعداد الركاب بالمركبات
- الحفاظ على التباعد الجسدي
- الاستجابات الجغرافية المخصصة
- الحد من نقل الأفراد بين أقسام العمليات
- نهج الفقاعة



6. إدارة توزيع أجهزة إنفاذ القانون

6.1 مقدمة حول انتشار فيروس "كوفيد-19" أو غيره من حالات الطوارئ المتعلقة بالصحة العامة

نظرًا لطبيعة الفيروس المجهولة ومدى تأثير الأوبئة بشكل عام في المستقبل، فإنه يتعذر تحديد أو وصف كافة خيارات توزيع الأفراد المعنيين داخل المكان، ومع ذلك؛ فإنه ينبغي اتباع نهج مرن وعملي على ضوء النهج المُتبع بخصوص مخاطر السلامة البيولوجية السائدة وعوامل تأثير الأحداث.

علمًا أن خيارات توزيع الأفراد المعنيين التي تناولها هذا الفصل استنبطت بناءً على البحث في موضوع جائحة "كوفيد-19" الأخيرة، والمقابلات التي تم إجراؤها مع مجموعة من قادة الشرطة الدوليين والمهنيين العاملين في القطاع الخاص.

6.2 اعتبارات السيطرة على الحوادث في البيئة المنتشرة الجائحة بها

يتعين تناول موضوع فيروس "كوفيد-19" أو غير ذلك من خيارات الحد من تأثيره على الصحة العامة على صعيد كافة المستويات العملية، إلا أنه غالبًا ما تتطلب السيطرة على الحوادث على صعيد المستويات الاستراتيجية أو التكتيكية تعيين موظفين مكلفين بإنفاذ القانون وتوزيعهم داخل مراكز المراقبة الوطنية، ومرافق السيطرة والتحكم الأخرى، ومراكز عمليات المنشأة ومراكز تعاون الشرطة الدولية.

تُظهر التجربة أن خطر انتقال فيروس "كوفيد-19" والأمراض المعدية الأخرى ومخاوف الصحة العامة تزداد في الأماكن المغلقة، لا سيما عند تعيين العديد من الموظفين على فترات طويلة، ومع ذلك؛ فإن خيارات إدارة المخاطر تشمل التدابير التالية:

- تعزيز التدابير الأمنية ومراقبة الدخول.
- توسيع الأماكن وتحسين التهوية في الأماكن المغلقة.
- الفحص الصحي للقادة وطاقم العمل.
- تفقد الموظفين الأساسيين داخل مراكز السيطرة.
- الاستعانة بعدد أقل من القادة وطاقم العمل وتناوبهم خلال الأحداث.
- الاستغناء عن نواب القيادة.
- التعقيم المنتظم.
- زيادة الاجتماعات عبر نظام مؤتمرات الفيديو بدلاً من الاجتماعات الشخصية.

6.3 تعيين مسؤول اتصال معني بالسلامة البيولوجية خلال إقامة الفعاليات

من الضروري تعيين مسؤول أو موظف ليتولى مهمة إدارة وتطبيق تدابير السلامة البيولوجية خلال الفعاليات أو العمليات الكبرى.

إذ من شأن اتخاذ هذه التدابير الحد من المخاطر التي يتعرض لها ضباط الشرطة. كما يمكن أن يتقلد هذا الدور لجنة مُشكلة خصوصًا لتولي مهام الصحة العامة كجزء من مهامها، ويتاح لها الوصول إلى الإرشادات الدولية والوطنية، بحيث تشمل مسؤولياتها الرئيسية:



6. إدارة توزيع أجهزة إنفاذ القانون

- حضور اجتماعات لجنة الصحة العامة.
 - وضع سياسات وإجراءات السلامة البيولوجية وتقييم المخاطر.
 - إسداء المشورة على كافة المستويات العملية.
 - حضور الجلسات الإعلامية ودعمها.
 - ضمان فاعلية تدابير السلامة البيولوجية خلال الفعالية.
- وجدير بالذكر في هذا الصدد أن «إرشادات حماية الشرطة والمجتمعات المحلية» الصادرة بشأن جائحة «كوفيد-19» عن الإنتربول والتي نُشرت في عام 2020 تُعد بمثابة نصائح عملية تستطيع أجهزة إنفاذ القانون إدارة الوباء من خلال الاستعانة بها.

6.4 الاتصالات والجلسات الإعلامية

أعتقد -بصفتي قائد أعلى- أنه من المهم بذل المزيد من الوقت لشرح قراراتي المُتخذة بشأن اتباع نهج استراتيجي لمواجهة «كوفيد-19»، فقد حضرت الجلسات الإعلامية وشرحت ردود الشرطة على المسؤولين، بالإضافة إلى إجابتي على أسئلتهم وطمأنتهم، فمما لا شك فيه أن رعاية أفراد الشرطة لدينا يُعد أمرًا مهمًا للغاية لتحقيق سلامتهم وأمنهم من ناحية، وضرورة من ناحية أخرى لنجاح عمليات الشرطة».

ماتياس سيغفريدسون

قائد الشرطة بالمباراة- السويد

من الطبيعي أن تكلف الضباط وفرقهم بمهام تتعلق بفيروس «كوفيد-19» أو بغيره مما له علاقة بالصحة العامة سيُثير قلقهم هم وعائلاتهم حيال أمور الرعاية الصحية، ولذلك؛ فمن الضروري مراعاة صحتهم جميعًا وسلامتهم ورعايتهم. وقد تبين من خلال التجربة أن عقد الجلسات الإعلامية والتواصل معهم بشكلٍ منتظم من شأنه أن يُدعم ثقتهم. ولهذا كان لابد من تحيُّر أساليب المراسلة وعقد الجلسات الإعلامية لتغطية جميع جوانب عمليات حفظ الأمن العامة خلال الفعاليات. كما ينبغي تحري الإبداع والتنوع عند مراسلتهم لتحقيق الغرض المنشود. وكذلك يجب العمل على تخطيط بلاغات الصحة العامة وقت الفعالية وضمان ترابطها وإيصالها بشكل واضح، ولتحقيق ذلك؛ فمن المُمكن إتاحة الاستعانة بتكنولوجيا الهاتف الجوال أو التطبيقات الأخرى لضمان تسليم الرسائل بأسرع وقت ممكن.



6. إدارة توزيع أجهزة إنفاذ القانون

6.5 معدات الوقاية الشخصية الإضافية

يتطلب تعيين أفراد في بيئة أعمال تحتاج منهم اتخاذ تدابير معينة بخصوص فيروس "كوفيد-19" أو غيرها من بيئات الصحة العامة شراء وتوريد وإصدار معدات الوقاية الشخصية للحد من مخاطر السلامة البيولوجية على المسؤولين، وذلك بعد أخذ توصيات الصحة العامة وتقييم مخاطر الحدث لتحديد نوع معدات الوقاية الشخصية.

كما أنه لا بد من مراعاة التوفيق بين استعمال معدات الوقاية الشخصية والزي الرسمي والمعدات المُستخدمين عادةً، خاصةً عندما يعمل الضباط في مواقف عالية الخطورة أو يواجهون اضطرابات أو عند ارتداءهم لمعدات مكافحة الشغب.

يضمن فريق التخطيط واللوجستيات التابع لأجهزة إنفاذ القانون توفير معدات الوقاية الشخصية للضباط وفرقهم قبل إسناد مهام إليهم، إلى جانب توفير المؤن التي تكفي استبدال هذه المعدات وتجديدها عند الحاجة باتباع إرشادات الجهات المُصنعة.

6.6 الاستعانة بأفراد في أعمال تتطلب استخدامهم للمركبات

تتطلب بعض المهام استخدام ضباط الشرطة للعديد من المركبات، كما أن بعض التكتيكات المتبعة في الفعاليات والعمليات الرئيسية تطلب تواجد مجموعات من الضباط معًا داخلها مثل وحدات مكافحة الشغب أو الفرق التكتيكية. وتشير الإحصاءات إلى ارتفاع خطورة انتقال فيروس "كوفيد-19" في الأماكن المغلقة ومنها المركبات. وعليه، كان لا بد على المخططين من تحديد عدد الضباط المتواجدين داخل المركبات، مع الوضع في الاعتبار الضرورات التي قد تستدعي الاستعانة بأسطول مركبات إضافي. وإلى جانب ذلك، فإنه يجب تنظيف هذه المركبات وتعقيمها قبل القيام بالمهام وأثناءها وبعد انتهائها، على أن يتم ذلك من خلال عملية منظمة حتى يتسنى إدارتها، وبحيث تشمل تدابير الرقابة للحد من المخاطر أثناء التواجد بالمركبات ما يلي¹⁵:

- وضع علامات داخل المركبات لتحديد مسافة التباعد الجسدي.
- القيام بالفحوصات البدنية.
- الجلوس جنباً إلى جنب وليس وجها لوجه.
- الاستعانة بنفس تشكيل الفرق من الضباط داخل المركبة.
- الحفاظ على التهوية الجيدة.
- تنظيف المركبات وتعقيمها بصفة دورية.



6. إدارة توزيع أجهزة إنفاذ القانون

6.7 التعامل مع الحشود ومجموعات الاحتجاج

«استجلبت القيود المفروضة لمكافحة جائحة «كوفيد-19» أنماطاً جديدة من الاحتجاجات والاضطرابات المدنية. وعليه، فقد كان من الضروري أن تركز استراتيجيات وتكتيكات حفظ النظام على التعامل بشكلٍ مدروس مع كل من مجموعات الاحتجاج والمجتمع والتواصل معهم».

أوليفيه دوتيله

القائد الأعلى، قائد أمستردام الشرقية - هولندا

واجهت الشرطة أثناء أداؤها لأعمالها خلال أزمة «كوفيد-19» تحديات كبيرة في التواصل مع الحشود وجماعات الاحتجاج المحتملة، ومع ذلك؛ فإن التجربة أثبتت أن زيادة التواصل معهم من خلال وسائل الاتصال طوال فترة الأزمة المنتشرة مؤخراً كان له تأثيراً إيجابياً، بحيث يمكن تحقيق ذلك من خلال نشر فرق الاتصال التابعة للشرطة، وضباط شرطة دعم المجتمع المتخصصين في الفعاليات الرياضية الكبرى والموارد المتخصصة مثل مراقبو مباريات كرة القدم.

وأثناء ذلك يُتبع نهج المشاركة الفعالة الاستباقية من خلال مراسلات الشرطة وجمع المعلومات وتأسيس علاقات إيجابية. كما أنه من شأن التواصل مع منظمي الاحتجاجات أو الجماعات التابعة لهم إدارة الاحتجاجات السلمية والحد من التوتر وعدم الحاجة إلى الاستعانة بعدد كبير من الضباط.

ومع ذلك، فإن إدارة مجموعات الاحتجاج المناهضة للقاحات أو تلك التي ترفض فكرة التقيّد بقواعد خلال أزمة الصحة العامة تواجه تحديات إضافية، خاصة وأن احتمالية اتباع هذه المجموعات للقيود أو اللوائح الصادرة بشأن التباعد الجسدي أو الأعداد أو ارتداء الكمامات ضعيف، إلا أنه من شأن تعامل فرق الاتصال التابعة للشرطة معهم وتوزيع هذه الفرق بشكلٍ مسبق أن يُقلل احتمالية الاستعانة بفرق الشرطة الإضافية، وكذلك الحفاظ على التباعد الجسدي والحد من مخاطر السلامة البيولوجية التي قد يتعرض لها الضباط.

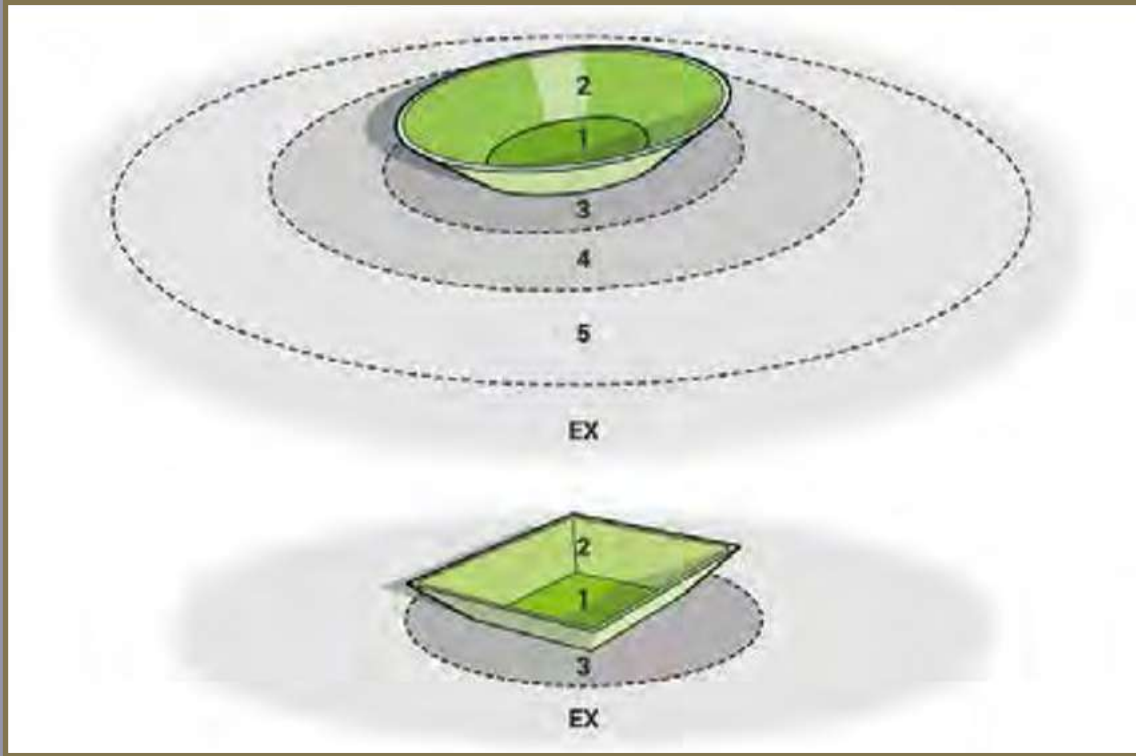
6.8 توزيع الأفراد حسب النطاق الجغرافي أو المناطق

يتمثل الهدف الاستراتيجي الرئيسي من إدارة الأحداث بأمان في وضع خطة فعالة تُحدد النطاق الجغرافي والوظيفي للمسؤوليات. ولتحقيق ذلك، فإنه يتعين توزيع ضباط الشرطة وفرقها وإسناد إليهم المهام ذات الصلة بفيروس «كوفيد-19» أو بالصحة العامة، مع ضرورة اتباع التدابير الأخرى الموضحة في هذا الدليل حتى يتسنى إدارة مخاطر السلامة البيولوجية بشكلٍ مقبول.



6. إدارة توزيع أجهزة إنفاذ القانون

وقد تستدعي الحاجة إدخال بعض التعديلات على الاستراتيجيات والتكتيكات المُطبقة حاليًا من أجل الحد من مخاطر انتقال الأمراض المعدية بين الضباط والجمهور، ويُعد من ضمن هذه التعديلات التي يُمكن إدخالها تعيين ضباط محددين في مناطق جغرافية أو مناطق عمليات محددة بالطريقة الموضحة في الشكل «6.8» أدناه، وكذلك الحد من نقل الضباط أو إعادة توزيعهم في قطاعات مختلفة أثناء الحدث.



الشكل 6.8- تخطيط المناطق- دليل المملكة المتحدة للسلامة في الملاعب الرياضية 6.3

كما يتعين الأخذ في الاعتبار عند التخطيط الجغرافي أو النطاقي تلك المناطق المحددة لتنظيم أو تجمع مسؤولي أجهزة إنفاذ القانون والموظفين في كافة أنحاء منطقة العمليات.

6.9 اعتماد نهج الفقاعة

قد يتطلب التخطيط للأحداث الرياضية الدولية الكبرى توافر شروط مُعينة لإقامة البطولة حتى يتسنى اعتماد تدابير السلامة البيولوجية لحماية الموظفين والمشاركين داخل المكان المُقرر انعقاد البطولة به أو أثناء السفر أو الإقامة أو داخل الملاعب، وتوضح المقالة المشار إليها في الملحق «2» والصادرة عن اللجنة العليا للمشاريع والإرث بقطر طريقة تنفيذ نهج الفقاعة خلال

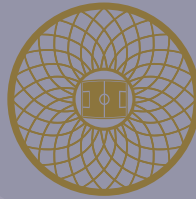
بطولة كأس العالم للأندية 2020، وهو النهج الذي تم اعتماده خلال بطولة أمم أوروبا 2020 (2021). ومع ذلك، فإن الضرورة قد تستدعي تعيين مسؤولين مُحددin بأجهزة إنفاذ القانون بشكلٍ مخصص لتنفيذ نهج الفقاعة، على أنه يُوصى باختبارهم قبل تنفيذ العملية وأثنائها بصفة دورية.



6. إدارة توزيع أجهزة إنفاذ القانون



الشكل 6.9 يوضح نهج «الفقاعة» المُعتمد أثناء إقامة بطولة كأس العالم لكرة القدم 2020



”إن الفهم الشامل لسياق الأحداث لهو أمر بالغ الأهمية لوضع استراتيجيات وتكتيكات وخطط فعالة تُمكن من تقليل مخاطر جائحة كوفيد-19 (فيروس كورونا) وغيرها من المخاطر المرتبطة بالجائحات الأخرى التي تهدد السلامة والأمن والخدمات إلى أدنى درجة ممكنة“.



7. تقييمات ما بعد الحدث

الاعتبارات الرئيسية:

- تطوير الشبكات التابعة لأجهزة إنفاذ القانون والأخرى التابعة للقطاع الخاص
- ضمان إجراء تقييمات ما بعد الحدث
- تطبيق الدروس المستفادة في تخطيط الأحداث المقبلة وإدارتها
- تحديد الممارسات الفعالة والاستفادة منها
- تطبيق طرق وأساليب مبتكرة



7. تقييمات ما بعد الحدث

7.1 الشبكات التابعة لأجهزة إنفاذ القانون والقطاع الخاص.

يعمل هذا الدليل على تعزيز عملية تبادل المعلومات ودعم شبكة العلاقات بين أجهزة إنفاذ القانون والقطاع الخاص وسائر الجهات الحكومية. فمن المسلم به أنه لا يوجد جهاز واحد لديه القدرة على التخطيط لإقامة وإدارة حدث كبير ينطوي على تحديات ومصاعب عديدة. لذا، فينبغي أن يهدف قادة أجهزة إنفاذ القانون إلى تطوير شبكاتهم والمساهمة في الأعمال المشتركة مع الجهات المعنية الأخرى.

7.2 تقييمات ما بعد الحدث

ينبغي أن يسعى قادة أجهزة إنفاذ القانون أيضًا إلى التأكد من إجراء تقييمات ما بعد الحدث (AAR) واستخلاص المعلومات حول الممارسات ذات الصلة به على نحو فعال، حيث يعد ذلك عنصرًا جوهريًا في مراحل انعقاد الحدث. وينبغي أن تُحدد عملية إجراء التقييمات هذه بالإضافة إلى الموارد اللازمة لدعمها وللمساعدة في إعداد الشروط المرجعية، على اعتبار أنها جزء لا يتجزأ من عملية التخطيط. لذا، تجدر الإشارة في هذا السياق إلى أنه يلزم اعتماد نهج منفتح صوب التعلم والاستفادة من الممارسات الفعالة، شريطة أن تتاح هذه التقارير لمشروع الإنتربول «ستاديا» حيث يمكن تعميمها على نظام ستاديا لإدارة المعارف¹⁶.



الشكل رقم 7.2 يحتوي (نظام ستاديا لإدارة المعارف) على التقارير ذات الصلة باستخلاص المعلومات وتقييمات ما بعد الحدث



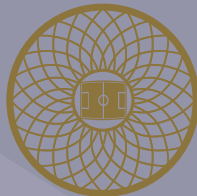
7. تقييمات ما بعد الحدث

7.3 الوصول إلى الإرشادات المتعلقة بأحداث كوفيد-19 (فيروس كورونا) والصحة العامة ومراجعتها

تتوافر حاليًا قاعدة أدلة ناشئة بشأن المواد المرجعية الدولية الخاصة "كوفيد-19" (فيروس كورونا) وبالصحة العامة، حيث ترد الإشارة إلى العديد منها في هذا الدليل. لذا، فإنه يجدر بقيادة أجهزة إنفاذ القانون اتخاذ موقف مهني إزاء التطوير المهني المستمر. كما يمكنهم أن يساهموا مساهمةً إيجابيةً نحو تحقيق السلامة والمحافظة على الأمن وتقديم الخدمات الملائمة أثناء انعقاد الأحداث عن طريق دعمهم للشبكات والتحسين من عملية إجراء تقييمات ما بعد الحدث ومداومة التعلم والاستفادة من الممارسات الدولية المبتكرة.



الشكل رقم 7.3 يوضح كم هائل من إرشادات القطاع الخاص الدولية والإرشادات الحكومية بشأن إدارة أحداث كوفيد-19 (فيروس كورونا)



8. ملحق أ

8.1 المشاركون في مشروع الإنترنت «ستاديا» لمكافحة تفشي الجائحة

قدم الموظفون التالية أسماؤهم الدعم لتيسير الحصول على البحوث الدولية ومراجعة البيانات وإعداد هذا الدليل.

مشروع الإنترنت «ستاديا» لمكافحة تفشي الجائحة

السيد/ جون هاجمان- الموظف المختص في مشروع ستاديا

السيد/ بيت دالتون- خبير استشاري لتقييم وتطوير الأداء - مستشار مشروع الإنترنت «ستاديا» لمكافحة تفشي الجائحة والمسؤول عن إعداد هذا الدليل

المشاركون

يعرب مشروع ستاديا عن امتنانه للدعم الذي قدمه موظفو إنفاذ القانون وأجهزتهم التابعون لها والأكاديميون ومسؤولو الصحة والمتخصصون في الأحداث الكبرى من القطاع الخاص لما طرحوه من استبيانات، بالإضافة إلى حضورهم مجموعات العمل والندوات الإلكترونية ذات الصلة بمشروع الإنترنت «ستاديا» لمكافحة تفشي الجائحة وتقديمهم خبرات قيمة من خلال المقابلات الشخصية، إلى جانب تقديمهم المشورة للفريق:

ريكاردو أكتو

محمد العيضة

نائب الرئيس للعمليات العالمية في «روك ان ريو»
رئيس اللجنة العليا القطرية للمشاريع والإرث المنظمة
لكأس العالم لكرة القدم 2022

د. موريزو باربيشي

جون بيرتش

عالم في منظمة الصحة العالمية (WHO)
المدير التنفيذي للسلامة والأمن العالميين بمجموعة الرجل
الحديدي، الولايات المتحدة الأمريكية

دومينيكو بيونديو

كبير المفوضين، إيطاليا، المركز الوطني للإعلام الرياضي
(CNIMS)، نقطة معلومات كرة القدم الوطنية NFIP، إيطاليا

ريكاردو بوث

ملازم أول، الشرطة العسكرية في ميناس جيرائيس، البرازيل

لويس كارديسو دا سيلفا

مشرف شرطة الأمن العام، البرتغال

كريس كونيلي

مستشار بشركة «تريفاندي»

قسم الرياضة في مجلس أوروبا



8. ملحق أ

القائد الذهبي، قائد أمستردام الشرطة الشرقية، هولندا	أوليفيه دوتيله
مشرف شرطة الأمن العام في البرتغال رئيس سلامة وأمن الملاعب، الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (CAF)	لويس إلياس لوسي لوبيير
الشرطة الأيرلندية، أيرلندا ملازم، أرلينغتون، شرطة تكساس، الولايات المتحدة الأمريكية مدير الاستخبارات، وحدة شرطة كرة القدم، المملكة المتحدة رئيس سلامة وأمن الملاعب، الاتحاد الآسيوي لكرة القدم (AFC)	دانيال فلافين (متقاعد) دونالد فولبرايت تشاد هيوستن براين جونسون
مدير مشارك ومؤسس مشارك، معهد الابتكار لتجربة المشجعين (IIFX)، الولايات المتحدة الأمريكية مفوض شرطة ولاية سكسونيا السفلى، ألمانيا قائد المباراة، الشرطة الوطنية الإسبانية، إسبانيا رقيب، قسم شرطة لوس أنجلوس (LAPD)، الولايات المتحدة الأمريكية	كريستوفر جيه كينان كريستوف ليب أنطونيو لوبيز غارسيا إريك لي
مفوض شرطة ولاية سكسونيا السفلى، ألمانيا نقيب، الشرطة الوطنية، فرنسا مدير ومؤسس مشارك، معهد الابتكار لتجربة المشجعين (IIFX)، الولايات المتحدة الأمريكية مشرف، رئيس مقاطعة براتي، إيطاليا منسق شؤون الأمن، كونمبول	كريستوف ليب لوسي لوبيير لو مارساني فيلبيرتو ماستراباسكوا أليخاندرو مورينو
الدوري الكوري للمحترفين لكرة القدم (الدوري الكوري) مشرف شرطة فيكتوريا، أستراليا هواوي مشرف شرطة الأمن العام في البرتغال	المكاتب المركزية الوطنية، البرازيل المكاتب المركزية الوطنية في بوينس آيرس، الأرجنتين المكاتب المركزية الوطنية، روما، إيطاليا - المركز الوطني للإعلام الرياضي (CNIMS) المكاتب المركزية الوطنية، ياوندي، الكاميرون بارك سيونغكيون (جيف) ريتشارد باترسون بيير بيرون ماريو بيريرا



8. ملحق أ

هيلينا بيريس	الدوري البرتغالي الممتاز، البرتغال
جوليان بونتيس	بلماكتلا ماحتلاو ةدايقلا زكرملا ماعلا قسنملا ديقعلا ليلزلرلا
شاهين رحمانى	مدير السلامة والأمن، الاتحاد الآسيوي لكرة القدم (AFC)
شرطة ريو غراندي، البرازيل	
مايكل روبرتس	مدير الأمن والسلامة والعمليات الميدانية، نادي ملبورن للكريكيت، أستراليا
دانيال سانثيز، ساو باولو، الشرطة العسكرية البرازيلية	نقطة معلومات كرة القدم الوطنية NFIP، إسبانيا
جويل شيرير م	سؤول اتصال الدرك الوطني لدورة فرنسا الدولية للدراجات الهوائية
ماتياس سيغفريدسون	مفوض شرطة مقاطعة مالمو، السويد
جيفري ستونبريكر	نائب الرئيس لشؤون السلامة والأمن، الدوري الأمريكي لكرة القدم (MLS)، الولايات المتحدة الأمريكية
ديفيد ستورمان	رئيس المشرفين، شرطة ويست ميدلاندز، المملكة المتحدة
ديفيد توماس	الرئيس، عمليات الأمن وملعب البيسبول، بطولة البيسبول الكبرى (MLB)، الولايات المتحدة الأمريكية
أورلاندو تومارو	قائد، تخطيط خدمات العاصمة، الأرجنتين
باسكال فيوت	المعهد السويسري لأمن المدن والفعاليات (ISSUE)، سويسرا
دانيال وارد	المركز الوطني لأمن وسلامة الجمهور الرياضي (NCS4)، الولايات المتحدة الأمريكية
شون ويست	مساعد نائب الرئيس ورئيس الفريق وأمن الملاعب، الرابطة الوطنية لكرة السلة (NBA)، الولايات المتحدة الأمريكية
سوت سوزان زشيشي	رئيس المشرفين، نقطة معلومات كرة القدم الوطنية NFIP، ألمانيا



8. الملحق ب

8.2 المصادر المرجعية لمشروع «ستاديا» لمكافحة تفشي الجائحة التابع للإنترنت

استُعين بالعديد من المواد المرجعية الدولية لإثراء مشروع «ستاديا» لمكافحة تفشي الجائحة التابع للإنترنت، وأعرب المسؤولون عن المشروع عن امتنانهم لتعاون العديد من الوكالات والهيئات الدولية معهم فيما يخص تبادل التقارير والأدلة، إلا أنه من المسلم به أن الإرشادات والمواد المرجعية المُعدة تخضع لتحديث مستمر بانتظام، وعليه؛ فإن هذه القائمة ليست شاملة:

- **الوكالة الاستشارية للشرطة الأسترالية النيوزيلندية- النهج المشترك لإدارة الحوادث**
https://www.anzpsaa.org.au/publications/general#iccs_plus
- **كلية الشرطة- الممارسة المهنية المعتمدة- العمليات**
<https://www.app.college.police.uk/app-content/operations/command-and-control>
- **مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها- الفعاليات الكبرى والتجمعات: أداة الاستعداد والتخطيط.**
<https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/community/large-events/considerations-for-events-gatherings.html>
- **اعتبارات «كوفيد-19» للملاعب والفعاليات الرياضية والترفيهية. مركز جامعة جنوب المسيسيبي الوطني لأمن وسلامة الجمهور الرياضي 2020 - NCS4.**
<https://www.usm.edu/news/2020/release/covid-19-sport-entertainment-industry-considerations.php>
- **«ما هو تأثير «كوفيد-19» على سلامة الفعاليات؟» مشروع «SAFE»- أبريل 2021- باسكال فيوت.**
https://www.thesafeproject.eu/wp-content/uploads/2021/05/SAFE_Report_COVID_English.pdf
- **شبكة التأهب لمكافحة الإرهاب- الإرهاب البيولوجي: تطبيق عدسة الخاص بـ «كوفيد-19»- 2021.**
<https://www.resiliencefirst.org/sites/default/files/2021-03/CTPN%20Bioterrorism%20Report%20%28Double%20Spreads%29.pdf>
- **تعزيز تدابير الصحة والسلامة لدورة فرنسا الدولية للدراجات الهوائية**
<https://www.letour.fr/en/news/2020/enhanced-health-and-safety-measures/1283594>



- **فتاح الفعاليات أثناء انتشار فيروس «كوفيد-19» - يوليو 2021 - تريفاندي المملكة المتحدة.**

<https://trivandi.wetransfer.com/downloads/bb42b5f09f20252b8bebc8d236a3a37f20211116122102/ef1d00>

- **الوكالة الفيدرالية لإدارة الطوارئ- أنظمة السيطرة على الحوادث**

https://www.fema.gov/sites/default/files/2020-07/fema_nims_doctrine-2017.pdf

- **الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»- العودة إلى كرة القدم- بروتوكول المباريات الدولية- سبتمبر 2020.**

- **الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»- لوائح سلامة وأمن الاستاد..**

<https://digitalhub.fifa.com/m/682f5864d03a756b/original/xycg4m3h1r1zudk7rnkb-pdf.pdf>

- **الإنترنتبول- «حماية الشرطة والمجتمعات من جائحة كوفيد-19»- إرشادات إنفاذ القانون- نوفمبر 2020.**

<https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=&ved=2ahUKEwjb04HY3Zz0AhWK5KQKHxvYAglQF-noECAYQAQ&url=https%3A%2F%2Fwww.interpol.int%2F-content%2Fdownload%2F15793%2Ffile%2FCOVID-19%2520Guidelines%2520for%2520Law%2520Enforcement%2520-%2520second%2520edition%2520-%2520November%25202020.pdf&usg=AOvVaw3NFQIEMOQYdUHG88Am2bPh>

- **مشروع «ستاديا» التابع للإنترنتبول**

<https://www.interpol.int/en/How-we-work/Project-Stadia>

- **مشروع «ستاديا» التابع للإنترنتبول الخاص بنظام إدارة المعارف**

<https://www.interpol.int/en/How-we-work/Project-Stadia/Knowledge-Management-System>

- **العمل الشرطي أثناء تفشي الأوبئة: نظرة على منهجية استجابة الشرطة لأزمة «كوفيد-19» وأفضل ممارساتها. المجلة الدولية للحد من مخاطر الكوارث.**

51. 101812. 101812/10.1016. ijdr.2020.101812

https://www.researchgate.net/publication/343767920_Policing_in_Pandemics_A_Systematic_Review_and_Best_Practices_for_Police_Response_to_COVID-19

- **«المبادئ التوجيهية للعودة إلى العمل ومشاهدة المباريات واللعب»- معهد**

الابتكار لتجربة الجماهير (IIFX) مايو 2021.

[/https://iifx.org/ebook](https://iifx.org/ebook)



- تأثير إقامة الفعاليات الرياضية والثقافية الجماهيرية على الصحة العامة وما يترتب على ذلك من ارتفاع معدل انتشار كوفيد-19 في إنجلترا»- يوليو 2021
<https://khub.net/documents/135939561/338928724/Public+health+impact+of+mass+sporting+and+cultural+events+in+a+rising+COVID-19+prevalence+in+England.pdf/05204895-1576-1ee7-b41e-880d5d6b4f17>
- قطر تقود كرة القدم إلى بر الأمان وسط تقلبات الجائحة العالمية- اللجنة العليا للمشاريع والإرث- ديسمبر 2020
<https://www.qatar2022.qa/en/home>
- اتفاقية مجلس أوروبا بشأن الأخذ بنهج متكامل للسلامة والأمن والخدمات أثناء مباريات كرة القدم والفعاليات الرياضية الأخرى- 2016 (المعروف أيضًا باسم «اتفاقية سان دوني»، المرجع: سلسلة المعاهدات الأوروبية رقم 218).
<https://www.coe.int/en/web/sport/safety-security-and-service-approach-convention>
- توصيات مجلس أوروبا (2021) بشأن الأخذ بنهج متكامل للسلامة والأمن والخدمات أثناء مباريات كرة القدم والفعاليات الرياضية الأخرى، الصادرة عن لجنة اتفاقية سان دوني (المرجع: سلسلة المعاهدات الأوروبية رقم 218).
<https://www.coe.int/en/web/sport/recommendation-2021-1>
- اتفاقية مجلس أوروبا سان دوني (المرجع: سلسلة المعاهدات الأوروبية رقم 218)
<https://pjp-eu.coe.int/en/web/security-safety-sport/home>
- مجلس أوروبا- تعزيز وتقوية معايير مجلس أوروبا بشأن الأخذ بنهج متكامل للسلامة والأمن والخدمات أثناء مباريات كرة القدم والفعاليات الرياضية الأخرى (ProS4+)
<https://pjp-eu.coe.int/en/web/security-safety-sport/-/learning-has-no-walls-pros4-online-course-welcomes-its-new-users-covid-confinement>
- مجلس أوروبا- دورات «MOOC» بشأن حقوق الإنسان والرياضة
<https://www.coe.int/en/web/sport/sport-human-rights>
- دليل العودة لإقامة الفعاليات الصادر عن تحالف سلامة الفعاليات- مايو 2020.
<https://www.eventsafetyalliance.org/esa-reopening-guide>
- كلية الشرطة في المملكة المتحدة، الحفاظ على النظام العام
<https://www.app.college.police.uk/app-/content/public-order/command>



8. الملحق ب

- إرشادات وزارة النقل بالمملكة المتحدة بخصوص فيروس كورونا «كوفيد-19»: إرشادات الأمان أثناء النقل للسائقين والعاملين في المركبات
<https://www.gov.uk/government/publications/coronavirus-covid-19-safer-transport-guidance-for-operators/coronavirus-covid-19-safer-transport-guidance-for-operators>
- برنامج حكومة المملكة المتحدة الخاص بأبحاث الفعاليات: المرحلة 1 «النتائج»- يوليو 2021.
<https://www.gov.uk/government/publications/events-research-programme-phase-i-findings/events-research-programme-phase-i-findings>
- هيئة سلامة الملاعب الرياضية في المملكة المتحدة- دليل السلامة في الملاعب الرياضية، الإصدار 6 - 2018.
- هيئة سلامة الملاعب الرياضية في المملكة المتحدة- الإرشادات التكميلية رقم «02»- تخطيط التباعد الاجتماعي في الملاعب الرياضية- أغسطس 2020.
<https://sgsa.org.uk/sg02-planning-for-social-distancing-at-sports-grounds>
- هيئة سلامة الملاعب الرياضية في المملكة المتحدة- الإرشادات التكميلية رقم «03»- إدارة سلامة الفعاليات- سبتمبر 2021.
www.sgsa.org.uk/safetymanagement
- منظمة الصحة العالمية – جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)
<https://connect.ncs4.usm.edu/training/international/interpol>
- منظمة الصحة العالمية، أداة تقييم مخاطر فيروس كورونا «كوفيد-19»- الفعاليات العامة
<https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>
- منظمة الصحة العالمية- توصيات التخطيط الرئيسية للتجمعات الجماهيرية أثناء انتشار كوفيد-19.
<https://www.who.int/publications/i/item/10665-333185>
- منظمة الصحة العالمية- التدريب على تقييم مخاطر التجمع الجماهيري
<https://openwho.org/courses/WHO-COVID-19-mass-gatherings-risk-assessment-training>



- منظمة الصحة العالمية- توصيات التخطيط الرئيسية للتجمعات الجماهيرية أثناء انتشار كوفيد-19.

<https://www.who.int/publications/i/item/10665-332235>

- منظمة الصحة العالمية- أدوات تقييم مخاطر التجمعات الجماهيرية أثناء انتشار «كوفيد-19»- يوليو 2020.

<https://www.who.int/publications/i/item/how-to-use-who-risk-assessment-and-mitigation-checklist-for-mass-gatherings-in-the-context-of-covid-19>

- أُدرجت روابط الوثائق المتاحة للجمهور للاطلاع عليها •





الإنتربول



www.interpol.int



INTERPOL



@INTERPOL_HQ



INTERPOL_HQ



INTERPOL HQ



INTERPOL